



**علاقة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة (كوفيد-19)**

**The relationship between Using Electronic Educational Devices and Behavioral and Emotional Problems among Students with Learning Disabilities in Light of Pandemic of Covid-19**

إعداد

**عنود مسعود مانع آل عباس**  
Anoud Masoud Mani Al Abbas

**د. مرفت رجب صابر**  
Dr. Mervat Ragab Saber

أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية - جامعة نجران

*Doi: 10.21608/jasht.2023.275817*

استلام البحث : ١٢ / ٩ / ٢٠٢٢

قبول النشر : ٢٣ / ٩ / ٢٠٢٢

آل عباس ، عنود مسعود مانع و صابر، مرفت رجب (٢٠٢٣). علاقة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة (كوفيد-19). *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٥) يناير، ١٧١ – ٢٢٠.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

علاقة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة (كوفيد-19)

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على طبيعة العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية (القلق- الاكتئاب- اللامبالاة - التمرد والعصيان)، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة (كوفيد-19). بلغت عينة الدراسة (١٥٠) من معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم؛ وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة؛ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية: (استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية - استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم)؛ وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية (القلق- الاكتئاب - اللامبالاة- التمرد والعصيان) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير النوع (الذكور- الإناث)، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة من (المعلمين وأولياء الأمور) في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الصفوف الدنيا- الصفوف العليا) لصالح الصفوف الدنيا. وأوصت الدراسة في ضوء نتائجها بعدد من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** الأجهزة الإلكترونية التعليمية- المشكلات السلوكية والانفعالية- صعوبات التعلم.

**Abstract:**

This study aimed at uncovering the nature of relation between the use of learning electronic devices and some behavioral and emotional problems (anxiety, depression, apathy, rebellion and disobedience) for students with learning disabilities under Covid-19 pandemic. The study's sample reached 150 teachers of learning disabilities in addition to guardians of learning disabilities' students. The sample's individuals were selected in a simple random method. The study has adopted the descriptive correlational approach. In order to achieve the goals of this study, the researcher has prepared the following tools: (a questionnaire about the use of learning electronic

devices, and a questionnaire about the behavioral and emotional problems in students with learning disabilities). The outcomes of the study have shown that there is a positive correlational relation at (0.01) between the level of learning electronic devises' use and some behavioral and emotional problems (anxiety, depression, apathy, rebellion and disobedience) for students with learning disabilities. Another outcome was that there are differences with statistical significance at the of using the learning electronic devises for students with learning disabilities depending on the variable of gender (males – females). There are also differences with statistical significance at the level (0.05) between the responses of sample's individuals (the teachers and the students' guardians) related to the use of learning electronic devises for students with learning disabilities caused by the variable of students' grade (early stages – higher stages) for the favor of early stages. Under these outcomes, the study has provided several recommendations and suggestions.

**Key Words:** Electronic Educational Devices, Behavioral And Emotional Problems, Learning Disabilities.

#### المقدمة:

أسفر التقدم العلمي الحالي في مجال تكنولوجيا التعليم عن إمكانية تسهيل عمليتي: التعليم والتعلم، باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، ولا شك أن استخدام الأجهزة الإلكترونية في التعليم وتوظيفها بشكل فعال يجعلها جزءاً أساسياً منه وليس إضافة، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم جزءاً من هذه المنظومة المستهدفة، بتسخير التقنيات التعليمية في تعليمهم. ونظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) وجدت المؤسسات التربوية نفسها مجبرةً على التحول للتعلم عن بعد (Open Distance Learning ODL)؛ لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل مع الطلبة (Yulia, 2020). وذكرت أبو اشخيدم وآخرون (٢٠٢٠) أن التعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني نوعٌ من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية، قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح مرتكزاً أساسياً تقوم عليه عملية التعليم في الوقت الحالي لاستمرار التعليم عن بعد.

وأشار لال (٢٠١٠) إلى أن فلسفة التعليم الإلكتروني تقوم على إتاحة الفرصة للجميع أن يتعلم المتعلم وفقاً لقدراته وإمكاناته .

ويمثل الجانب الاجتماعي والسلوكي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم جانباً لا يقل أهمية عن الجانب الأكاديمي، وبينت العديد من الدراسات أن معدلات حدوث المشكلات السلوكية والانفعالية لدى تلك الفئة أعلى بشكل ملحوظ من الطلبة العاديين، وقد تصل إلى أربعة أمثال ما هي عليه عند الأسوياء (Royal & Azam, 2012; Schachter et al., 1991). ومن أكثر المشكلات ارتباطاً بذوي صعوبات التعلم ارتفاع مستوى القلق، السلوك العدواني، الاكتئاب، الاندفاعية وفرط الحركة، الاعتمادية، والسلوك الانسحابي وتشنت الانتباه، المخاوف المرضية وانخفاض وضعف مفهوم الذات. وهذا ما أكدته دراسة كل من: حوجة (٢٠١٩)، الشطي (٢٠١٧)، القبطان (٢٠١١)، و Balouti (2013). ونظراً للتطور التكنولوجي والانتشار المتسارع للتقنيات الحديثة في الجوانب المختلفة الاجتماعية والتعليمية؛ فإن الأسرة باعتبارها الخط الدفاعي المؤثر على الأطفال تعمل على تطوير قدراتها ومهاراتها العلمية لتتمكن من توجيه والإشراف على الأطفال أثناء استخدامهم لهذه التقنيات الحديثة، وكذلك مساعدتهم على التعليم والتثقيف من خلالها بشكل سليم (بركات وتوفيق، ٢٠٠٩). ومما يعمق هذه الإشكالية تزايد القلق في الآونة الأخيرة؛ بسبب الزيادة الهائلة في معدلات استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية وما ينتج عنها من مشكلات سلوكية وانفعالية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من جانب الأبناء، وما يعكسه ذلك من توتر في المناخ الأسرى.

ولا شك أن التعرف على آراء أولياء الأمور ومعلمي صعوبات التعلم نحو هذه الطرق الحديثة للتعليم، واستشراف نقاط القوة والضعف في استخدام تلك الفئة لتلك الأجهزة الإلكترونية تُعد من أهم النقاط المطروحة. ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم بمدينة نجران في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).

#### **مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من إحساس الباحثة من خلال ما تم رصده بأرض الواقع، حيث بات التعلم عن بعد في ظل ظروف جائحة كورونا (كوفيد-19) يشكل مصدر قلق وخوف لأولياء الأمور؛ نظراً لزيادة الساعات التي يقضيها التلاميذ في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية. وإذا كان استخدام تلك التقنيات الحديثة يحمل في طياته الكثير من الأمور الإيجابية؛ فإن الأمر لا يخلو من بعض المخاطر الصحية والسلوكية والانفعالية على التلاميذ بشكل عام، وذوي صعوبات التعلم بوجه خاص، والتي ينبغي الالتفات إليها.

وبالنظر إلى الجهود البحثية المرتبطة بالوقوف على العلاقة بين استخدام الإنترنت والوسائط المتعددة، وبين المشكلات السلوكية والانفعالية؛ يتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بينهما، حيث ثبت وجود العديد من المشكلات جراء استخدام تلك التقنيات الحديثة، ومنها: اضطراب القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، والعدوان، والوحدة النفسية، وضعف الثقة

بالنفس، وهو ما أكدته العديد من الدراسات (حامدي، ٢٠١٥؛ الخالدي والدفاعي، ٢٠١٥؛ زيدان، ٢٠٠٨؛ العزايزة، ٢٠١٦؛ العبيدي، ٢٠١٧؛ كردي، ٢٠٠٩؛ Kim et al., 2004). ومن الملاحظ أن أغلب تلك الدراسات أجريت على فئة الطلاب العاديين، ولم تجر دراسة واحدة -في حدود علم الباحثة- على فئة ذوي صعوبات التعلم؛ الأمر الذي يبرر إجراء مثل هذه الدراسة العلمية.

وتأسيساً لما سبق، وانطلاقاً من أهمية استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية مع فئة ذوي صعوبات التعلم، وخاصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) لتحقق نتائج إيجابية في بيئة غير تقليدية تساهم في رفع مستوى التلاميذ، ولندرة الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة بين استخدام تلك الأجهزة الإلكترونية التعليمية، والمشكلات السلوكية والانفعالية لدى تلك الفئة سواء على المستوى العربي، والبيئة السعودية بشكل خاص؛ فقد جاءت هذه الدراسة كإضافة علمية للكشف عن استخدام ذوي صعوبات التعلم للأجهزة الإلكترونية التعليمية بمدينة نجران، وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية والانفعالية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر أولياء الأمور ومعلميهم؛ لذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية (القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، التمرد والعصيان) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
  ٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير النوع (الذكور - الإناث)؟
  ٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الصفوف الدنيا - الصفوف العليا)؟
- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  ٢. الكشف عن الفروق في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تُعزى لمتغير النوع (الذكور - الإناث).
  ٣. الكشف عن الفروق في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الصفوف الدنيا - الصفوف العليا).
- أهمية الدراسة:

تتصدر أهمية الدراسة من جانبيها: النظري والتطبيقي. ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

### أولاً: الأهمية النظرية

١. تأتي أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة، والمتمثلة في التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتي تُعد بحاجة إلى إجراء العديد من الدراسات حول المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم جراء استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وما ينتج عنها من مشكلات سلوكية وانفعالية، في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).
  ٢. تأمل الباحثة بإثراء المكتبات العربية بموضوع جديد حول استخدام التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للأجهزة الإلكترونية التعليمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، وذلك لندرة الدراسات العربية في هذا المجال على حد علم- الباحثة.
- ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في لفت انتباه المتخصصين بوضع البرامج التدريبية والإرشادية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأولياء الأمور؛ لتوعيتهم بكيفية وأهمية استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وخاصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).
  ٢. قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين بمجال التعليم بالمملكة العربية السعودية في الوقوف على مدى استخدام التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للأجهزة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، وأثرها على بعض المشكلات السلوكية والانفعالية.
  ٣. يؤمل أن تساعد في إفادة الباحثين والمختصين بما تقدمه من استبيانات مقننة لقياس استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية لذوي صعوبات التعلم.
- مصطلحات الدراسة:

تتضمن مصطلحات الدراسة المفاهيم الإجرائية الآتية:

### الأجهزة الإلكترونية التعليمية Educational electronic devices:

تُعرّف بأنها: تقنيات إلكترونية تقدم خدمات وتسهيلات تمدّ التلاميذ بالمحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان مثل: الهواتف النقالة، الحاسبات المحمولة، الأجهزة المحمولة الصغيرة (الدشبان، ٢٠١٥، ص ٢٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: إحدى وسائل التقنيات الحديثة متعددة الأشكال والأحجام التي تساعد في تحسين وتسهيل عملية التعليم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).

### فيروس كورونا (كوفيد-19) Corona Virus (Covid-19):

هو فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

### المشكلات السلوكية والانفعالية (Problems Emotional and Behavioral):

هي استجابات انفعالية وسلوكية يصدرها الطفل في المدرسة، تختلف تماماً عن المعايير التي تتناسب مع عمره الزمني وثقافته وجماعته العرقية، وذلك إلى الدرجة التي تجعلها تؤثر سلباً على أدائه التربوي (Hallahan & Kauffman, 2003).

ويقصد بالمشكلات السلوكية والانفعالية في الدراسة الحالية: السلوكيات التي تعيق نمو ذوي صعوبات التعلم وتقلل من فرصهم التعليمية، وهي سلوكيات مزعجة، لا تتفق مع معايير السلوك الاجتماعي، وتتحدى كل من يتعامل مع تلك الفئة، وتتعاكس سلباً على علاقاتهم الاجتماعية، وتحصيلهم الأكاديمي، وتتحدد بمشكلات: (القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، التمرد والعصيان)، كما تتحدد بالدرجة الذي يحصل عليها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من خلال تقدير أولياء الأمور على بنود الاستبانة الخاصة بذلك.

### القلق Anxiety:

يمثل القلق أحد صور المشكلات الانفعالية، فهو حالة نفسية تظهر على شكل توتر بشكل مستمر؛ نتيجةً لشعور الفرد بوجود خطر يهدده، فهو شعور مزعج وغير مريح ومبالغ فيه بالخوف غير المبرر تجاه أشياء مختلفة دون أسباب معروفة (Croft, 2015).

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم، من خلال تقدير أولياء الأمور على بنود الاستبانة الخاصة بذلك.

### الاكتئاب Depression:

يُعرف بأنه: حالة أو اضطراب مزاجي مصحوب بأعراض، مثل: الحزن، والتعب، وفقدان الاهتمام، وفقدان الشهية (Doktorchik et al., 2019, p.2).

وإجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم، من خلال تقدير أولياء الأمور على بنود الاستبانة الخاصة بذلك.

### اللامبالاة Apathy:

عرف حمادات (٢٠٠٨) اللامبالاة بأنها: ادعاء الفرد أن الأمر خارج عن إرادته، ولم يعمل على اتخاذ أي إجراءات من أجل تصحيح الوضع.

وإجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من خلال تقدير أولياء الأمور على بنود الاستبانة الخاصة بذلك.

### التمرد والعصيان Rebellion and disobedience:

يُعرف بأنه: فعل فرد أي شيء بخلاف ما طلبه أحد الوالدين أو أي شخص بالغ له سلطة عليه في إطار زمني محدد (Matalan & Turleuk, 2020, p.303).

وإجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من خلال تقدير أولياء الأمور على بنود الاستبانة الخاصة بذلك.

### صعوبات التعلّم Learning Disabilities:

إنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن اللغة المكتوبة أو المنطوقة، والتي تظهر على هيئة اضطراب في الاستماع والتفكير والكلام

والقراءة والكتابة والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بأي نوع من أنواع الإعاقات الأخرى أو الظروف التعليمية أو الأسرية (دليل معلم صعوبات التعلم، ٢٠٢٠).  
وتُعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: التلاميذ الذين صُنّفوا بأنهم يعانون من صعوبات التعلم، بناءً على تشخيصهم من قِبَل معلم صعوبات التعلم، ويتلقون تعليمهم في غرفة مصادر التعلم بشكل فردي أو ضمن مجموعات، من خلال وضع الخطة التربوية الفردية المناسبة لهم بناءً على نقاط القوة والضعف المتواجدة لديهم.

#### حدود الدراسة:

#### تقييدت الدراسة الحالية بالحدود التالية :

١. الحدود الموضوعية: استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية والانفعالية (القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، التمرد والعصيان).
٢. الحدود البشرية: أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم، ومعلمي صعوبات التعلم.
٣. الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية الحكومية المشتملة على برامج صعوبات التعلم بمدينة نجران بالمملكة العربية السعودية.
٤. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢هـ.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المحور الأول: الأجهزة الإلكترونية التعليمية (Educational (electronic devices

تعتبر الأجهزة الإلكترونية من ابتكارات التكنولوجيا التعليمية المستخدمة في إنشاء محتوى تعليمي وتقديمه بطريقة إبداعية. واستخدام الأجهزة الإلكترونية في عملية التعليم هو استجابة لمتطلبات المتعلمين، بحيث تعمل على تلبية متطلبات المتعلمين من خلال عرض المعلومة على المتعلمين بطرق مختلفة بما يناسب قدراتهم وميولهم.

ومن الواضح أن الوسائل التكنولوجية هي عنصر يوفر فوائد وتحسينات في العملية التعليمية، وتحدث هذه التحسينات بفضل دور التكنولوجيا كميسر للتواصل والتفاعل بين المتعلم والمعلومات، فعلى سبيل المثال: هناك العديد من الأسباب المحتملة للاستخدام الفعال للهواتف المحمولة كإحدى الوسائل التكنولوجية والأجهزة التعليمية في الفصول الدراسية، بما في ذلك قدرة الجهاز على تحسين التعلم بسبب خصائصه الجوهرية، مثل قابلية النقل والكمية، وسهولة الاستخدام (Gómez-García et al., 2020, pp. 2-3).

#### مفهوم الأجهزة الإلكترونية:

أشارت الشعيبي (٢٠١٥) إلى أن الأجهزة الذكية: أجهزة رقمية سهلة الحمل، يتحكم فيها أفراد لا مؤسسات، ويمكن من خلالها الاستفادة من شبكة الإنترنت، وتتيح إمكانيات الوسائط المتعددة، وتعمل على تسهيل مهام كثيرة.  
بينما عرفتها السويلمي (٢٠١٤) بأنها: أجهزة حاسب إلكترونية متخصصة في تنفيذ



وظائف متعددة، وهي أجهزة ذات مواصفات عالية وكفاءة بالغة الجودة. وأشارت أبو النجا (٢٠١٣) إلى أنها: أجهزة اتصال لا سلكية نستطيع من خلالها تصفح الإنترنت عن طريق شبكة Wi-Fi أو الشبكة المحمولة، وتمتاز بسهولة حملها، مثل: الهواتف المحمولة التقليدية والذكية، جهاز المساعد الرقمي الشخصي، والأجهزة اللوحية. بناءً على ما سبق، تلاحظ الباحثة اتفاق الباحثين على أن الأجهزة الإلكترونية التعليمية هي: الأجهزة المصممة بأشكال مختلفة، وتعمل تلك الأجهزة عن طريق اتصال شبكة Wi-Fi، وتمتاز بجودتها وكفاءتها في عرض المادة العلمية بطرق مختلفة بما يتناسب مع حاجات وميول التلاميذ.

### نشأة التعليم الإلكتروني:

مر مفهوم تكنولوجيا التعليم بأربع مراحل، يعرضها زمام وسليمان (٢٠١٣)، ص. ١٦٦) فيما يأتي:

١. المرحلة الأولى: هي مرحلة مخاطبة الحواس، وتعتمد على فكرة التعلم عن طريق الحواس (التعليم المرئي أو السمعي).
  ٢. المرحلة الثانية: والتي استخدمت الوسيلة التعليمية كمعين للتدريس، حيث تكون طرق التدريس هي الأساس والوسائل هي المعينة لها؛ حتى تسهل وتيسر عملية التعلم.
  ٣. المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الاتصالات، والاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر، حتى تصبح عامة ومتوافرة وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين. وتتكون عملية الاتصال من (مرسل، ورسالة، ومستقبل، ووسيلة نقل الرسالة، والتغذية الراجعة).
  ٤. المرحلة الرابعة: هي مرحلة المنظومات، فالنظام هو مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة التي تعمل معاً لتحقيق هدف معين.
- كما أضاف عبد الرؤوف (٢٠١٥) أن التعليم بواسطة التقنيات مر بعدة مراحل:

١. المرحلة الأولى (قبل عام ١٩٨٣م): كان يسودها التعليم التقليدي على الرغم من توفر التقنيات، حيث كان تبادل المعرفة بين المعلم والطالب في الصف من خلال جدول زمني محدد.
٢. المرحلة الثانية (من عام ١٩٨٣-١٩٨٤م): وهو عصر الوسائط المتعددة الذي يتميز باستخدامه أنظمة التشغيل التي تعتمد على الرسومات والأقراص المدمجة كمرتكز أساسي في تطوير التعليم، كما أنه تم ظهور المقررات المبنية على الإنترنت لأول مرة في منتصف الثمانينيات.
٣. المرحلة الثالثة (١٩٩٣-٢٠٠٠م): وفيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات، يليها ظهور البريد الإلكتروني وبرامج الكرونية لعرض أفلام الفيديو.
٤. المرحلة الرابعة (٢٠٠٠-٢٠٠٣م): وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات، حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة ذا كفاءة عالية وسرعة في عرض المحتوى.

٥. المرحلة الخامسة (من ٢٠٠٣ حتى الآن): وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الجيل الرابع، حيث تميزت بتوفر الخصائص الأساسية لشبكة الإنترنت من عرض معلومات واسترجاعها، بالإضافة إلى امتلاكها خاصية التفاعل والتواصل عن طريق أجهزة الحاسب والبلوتوث. الخدمات التي تقدمها الأجهزة الإلكترونية في التعليم: أورد عبد العظيم (٢٠١٦) مجموعة من الخدمات التي تقدمها الأجهزة الإلكترونية في التعليم، وهي:

#### ١. خدمة الويب (Web):

وهي نظام لا سلكي يتكون من مجموعة من المواصفات تم وضعها من قبل مختصين، حيث تعمل على مساعدة المستخدمين على الدخول إلى شبكة الإنترنت عن طريق الأجهزة اللاسلكية المحمولة، وتتكون من برنامج يعمل على تحويل صفحات الإنترنت إلى صفحات صغيرة يتناسب حجمها مع الهواتف النقالة وأجهزة الحاسب الأخرى، وأيضاً يعمل الإنترنت على تيسير عملية تبادل المعرفة، وتقديم خدمات البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى خدمات البنوك والبيع والشراء عن طريق الإنترنت.

#### ٢. خدمة الرسائل القصيرة (SMS):

يقصد بذلك تبادل الرسائل النصية القصيرة بين الأفراد، وتعتبر خدمات الرسائل القصيرة من الخدمات الممتعة، ومن الطرق السلسة التي تسهل عملية التواصل بين الأفراد في أي وقت ومن أي مكان.

#### ٣. خدمة البلوتوث (Bluetooth):

هي عبارة عن تقنية لا تتطلب الاتصال بشبكة الإنترنت، وتعمل على مشاركة الملفات والمعلومات من خلال الأجهزة المتقاربة من بعضها البعض. وتعمل هذه التقنية على تسهيل الاتصال بين المعلم والطالب، وتقديم التغذية الراجعة، والرد على تساؤلات الطلاب بطريقة سريعة ومرنة.

#### ٤. خدمة الوسائط المتعددة (MIS):

تستخدم هذه الخدمة لتبادل المعلومات باستخدام الوسائط المتعددة، كالرسائل النصية، والرسوم المتحركة، والصور، ومقاطع الفيديو.

#### ٥. خدمات التراسل بالحزم العامة الراديو (GPRS):

هي خدمة مبتكرة تمتاز بمجموعة من الخصائص، وهي: إمكانية الدخول إلى الإنترنت لا سلكياً، وتبادل المعلومات وتخزينها واسترجاعها بأقل وقت ممكن وأقل تكلفة. من خلال ما سبق؛ توصلت الباحثة إلى أن الأجهزة الإلكترونية تعمل على تقديم العديد من الخدمات التي من شأنها أن تيسر عملية التعليم، وذلك عن طريق تبادل المعلومات بين أطراف العملية التعليمية؛ إضافة إلى إمكانية الحصول على المعلومة في أي وقت وبأيسر الطرق؛ وسهولة التواصل بين المعلم والمتعلم وذلك عن طريق أكثر من خدمة يستخدمها الأفراد بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

أهمية استخدام الأجهزة الإلكترونية في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: أشار كلٌّ من شعيب ومحمد (٢٠١٤) إلى مجموعة من الفوائد تبين من خلالها أهمية استخدام الأجهزة الإلكترونية في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث يساعد الطفل على:

١. تعلم الحروف والكلمات بطرق مختلفة من خلال ربطها بالصور.
٢. التخلص من صعوبات الكتابة من خلال الإجابة عن السؤال الموجه إليه شفهيًا.
٣. حفظ جدول الضرب بالطريقة المناسبة له.
٤. التمييز بين الشكل والخلفية التي قد تؤدي إلى صعوبات القراءة.
٥. زيادة التركيز على الإدراك البصري، والتأزر بين حركة اليد والعينين.
٦. زيادة التركيز والدافعية في التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
٧. البرامج التي تتكون منها الأجهزة الإلكترونية تعمل على زيادة الإدراك السمعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مثل البرامج التي تعمل على تقسيم الكلمات إلى مقاطع ودمج تلك المقاطع.

### المحور الثاني: المشكلات السلوكية والانفعالية (Problems Emotional and Behavioral)

تعتبر المشكلات السلوكية والانفعالية من المشكلات التي يعاني منها الأطفال بصفة عامة؛ وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص؛ وتؤثر تلك المشكلات على نموه الشخصي والاجتماعي وأيضاً على أدائهم الدراسي. حيث اشارت دراسة شارما وآخرين Sharma et al., 2018, p. 355) إلى معاناة أكثر من ١٧.١٥٪ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من العديد المشكلات السلوكية والانفعالية؛ حيث تتسبب هذه المشكلات في ضعف أداء التلاميذ أثناء الامتحانات، وقد تصيبهم باضطرابات ومشكلات أخرى مصاحبة إذا لم يتم التدخل في وقت مبكر.

ومن هنا بدأت المدارس بالاهتمام بالمشكلات السلوكية والانفعالية؛ حيث أشارت البيانات من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٧ إلى أن (٦.٨) مليون طفل وشاب تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٢١ عامًا، وهو ما يمثل حوالي ١٢٪ من جميع الطلاب بالمدارس الحكومية، ممن يعانون من مشكلات سلوكية وانفعالية قد تلقوا تعليمًا خاصًا بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة ( Mitchell et al., 2019, p. 70).

#### مفهوم المشكلات السلوكية والانفعالية:

لا يوجد هناك تعريف موحد متفق عليه للمشكلات السلوكية والانفعالية، ويرجع عدم الاتفاق إلى مجموعة من الأسباب، وهي:

١. عدم الاتفاق بين الأخصائيين النفسيين حول تعريف واحد للمشكلات السلوكية والانفعالية.
٢. صعوبة قياس المشكلات السلوكية والانفعالية.
٣. الاختلاف بين السلوك والعواطف لدى كلٍّ من الأطفال العاديين وذوي المشكلات السلوكية والانفعالية.

٤. تعدد الآراء ووجهات النظر التي توضح المشكلات السلوكية والانفعالية وأسبابها.
٥. الخلط بين أعراض المشكلات الانفعالية وأنواع الإعاقات الأخرى.
٦. الفرق بين ركائز التنشئة الاجتماعية في الوظيفة، وجودة الخدمات المقدمة، والأساس الذي يتم على أساسه تصنيف المشكلات السلوكية والانفعالية.
٧. الاختلافات في توقعات السلوك الطبيعي وغير الطبيعي من الناحية الاجتماعية والثقافية (Hallahan & Kauffman, 2003).

حيث تُعتبر المشكلات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر (Maajeeny (2019, p. 2) "واحدة من مجموعة متنوعة من المصطلحات المستخدمة بشكل شائع، للإشارة إلى الأطفال الذين يُظهرون أشكالاً غير مقبولة من السلوكيات الداخلية أو الخارجية".

وذكر (Undiyaundeye (2019, p. 23) أنها "تصف بالاستجابات السلوكية والانفعالية التي تختلف كثيراً عن الأعراف الثقافية أو العرقية، والعمر المناسب، حيث تؤثر ردود الفعل سلباً على الأداء التعليمي، بما في ذلك المهارات الأكاديمية، أو الاجتماعية، أو المهنية، أو الشخصية".

كما رأى (Kavale et al. (2004, p.46 أن المشكلات السلوكية والانفعالية: "مشكلات تتميز باستجابات سلوكية وانفعالية تختلف كثيراً عما يتناسب مع العمر المناسب أو الأعراف الثقافية أو العرقية؛ بحيث تؤثر الاستجابات سلباً على أداء الشخص بشكل عام، وهذه المشكلات هي أكثر من استجابة مؤقتة ومتوقعة الحدوث؛ نتيجة للأحداث التي تسبب الضغوط النفسية في البيئة".

وترى الباحثة -من خلال التعريفات السابقة- انها اتفقت على أن المشكلات السلوكية والانفعالية هي عبارة عن عدد من المظاهر غير المقبولة على الفرد، وتؤثر على علاقاته؛ سواء في المنزل أم المدرسة أم مجموعة الرفاق، وتؤثر تلك المظاهر على مستوى تحصيله وتقدمه الدراسي. وسوف تركز الدراسة الحالية على بعض المشكلات السلوكية والانفعالية (القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، التمرد والعصيان)؛ والتي تعتبر أنها أكثر ارتباطاً وتأثراً بالتقنيات الحديثة بناءً على نتائج الدراسات السابقة كدراسة لين وآخرون (Lin et al.(2020)؛ والعبيدي(٢٠١٧). وسوف تناولهما الباحثة بشيء من التفصيل كما يأتي:

#### أهم المشكلات السلوكية والانفعالية:

القلق (anxiety):

يعتبر القلق من أكثر الأمراض النفسية انتشاراً في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب والعوامل فسرها المختصون والباحثون في هذا المجال، وسوف يتم التعرف عليها من خلال هذا المحور. لقد ذكر زهران (٢٠٠٥) أن القلق من أكثر المشكلات الانفعالية انتشاراً، حيث تبلغ نسبة انتشاره من (٣٠٪ إلى ٤٠٪) بين المشكلات الانفعالية، وهو أكثر شيوعاً لدى الإناث مقارنةً بالذكور.

• مفهوم القلق:

يُعتبر القلق "حالة انفعالية غير ممتعة أو سارة تتضمن تغيرات عاطفية وإدراكية وسلوكية؛ استجابة لعدم اليقين بشأن تهديد مستقبلي" (Jung et al., 2021, p. 2). ولقد قام أوفلاز (Oflaz, 2019, p. 1000) بتعريف القلق بأنه: "عدم اليقين، والخوف، والضيق، والقلق، وفقدان السيطرة، وحالة من المشاعر مع الخوف من حدوث شيء سيء؛ ويُعتبر القلق جزءاً طبيعياً من الحياة عندما يكون عرضياً ومؤقتاً، ولكن يمكن أن يصبح مرضياً أو اضطراباً عندما يكون متكرراً أو مزمناً ويبدأ في التدخل والتأثير على الأنشطة اليومية، مثل: العمل، والمدرسة، والعلاقات الاجتماعية".

ويُعد القلق شعوراً بالخوف أو عدم الارتياح، وعندما يصبح القلق مفرطاً يمكن أن يؤدي إلى الذعر وحتى التسبب في المرض (Kizilaslan & Kizilaslan, 2018, p.153). عرفه كلٌّ من عكاشة وعكاشة (٢٠١٠) بأنه: الإحساس بعدم الراحة لأسباب غير معروفة، ويصاحب ذلك الإحساس بعضُ الأعراض، مثل: الصداع، ضيق التنفس، سرعة نبضات القلب وغيرها.

وترى الباحثة -من خلال التعريفات السابقة- أن القلق هو: الشعور بعدم الراحة لأسباب غامضة غير واضحة المصدر، تؤدي إلى ظهور بعض الأعراض نتيجة وجود القلق، مثل: الدوخة، وسرعة نبضات القلب وعدم انتظامها، ضيق التنفس الذي يؤدي إلى إلحاق الضرر بصاحبه.

• أعراض القلق:

توجد مجموعة من الأعراض للقلق يمكن تصنيفها إلى (الأعراض الناجمة عن توتر الجهاز العصبي، والجهاز الهضمي والتنفسي، الأعراض النفسية) (عكاشة وعكاشة، ٢٠١٠؛ مكنزي، ٢٠١٣)، والتي تؤثر على صحة الفرد الجسمية، ونومه، وعلاقته بالمحيط الذي يعيش فيه، كما تؤثر على حالته المزاجية، ومن الممكن أن تتطور تلك الأعراض لتصبح مرضاً.

الاكتئاب (Depression):

يُعتبر الاكتئاب من أكثر الاضطرابات الوجدانية شيوعاً، وقد تتراوح شدته من حالة خفيفة للغاية تقترب من الحالة الطبيعية، إلى اكتئاب شديد مصحوب بالهلوسة والأوهام، وهذه المشكلات يُمكن أن تصبح مزمنة أو متكررة وتؤدي إلى ضعف كبير في قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته اليومية (Bhowmik et al., 2012, p.41).

• مفهوم الاكتئاب:

عرفه برنارد (Bernard, 2018, p. 6) على أنه يرتبط أكثر بمستويات عالية من الحزن، وعدم الراحة، وفقدان الاهتمام، والارتباك العقلي، والتغيرات في تنفيذ الأنشطة اليومية. كما تم تعريفه من قبل تشارلز وقزلي (Charles and Fazeli, 2017, p. 902) بأنه: "التغيرات في الحالة المزاجية والتفكير والنشاط التي تكفي لإحداث خلل في الأداء الشخصي والاجتماعي".

ويُعد الاكتئاب اضطراباً عقلياً شائعاً يصاحبه مزاج مكتئب، وفقدان الاهتمام أو المتعة، والشعور بالذنب أو تدني قيمة الذات، واضطراب النوم أو الشهية، وانخفاض الطاقة، وضعف التركيز (Bhowmik et al., 2012, p. 41).

من خلال ما سبق، ترى الباحثة اتفاق التعريفات السابقة في وصف مفهوم الاكتئاب على أنه مجموعة من الانفعالات التي يعاني منها الأشخاص، حيث تؤثر تلك الانفعالات على الشخص نفسه وعلى تفاعله مع المجتمع المحيط به.

● أعراض الاكتئاب:

أورد بووميك وآخرون (Bhowmik et al. (2012, p. 42) مجموعة من الأعراض المصاحبة للاكتئاب، وهي كالاتي: (الشعور بالحزن أو التعاسة- التهيج أو الإحباط، حتى في الأمور الصغيرة- فقدان الاهتمام أو الاستمتاع بالأنشطة العادية- الأرق أو النوم المفرط- التغيرات في الشهية، ولكن عند بعض الناس يتسبب الاكتئاب في زيادة الرغبة الشديدة في تناول الطعام وزيادة الوزن- انخفاض التركيز- التعب والإرهاق وفقدان الطاقة - حتى المهام الصغيرة قد يبدو أنها تتطلب الكثير من الجهد- الشعور بانعدام القيمة أو الذنب، والتركيز على إخفاقات الماضي أو لوم النفس عندما لا تسير الأمور على ما يرام- مشكلة في التفكير والتركيز واتخاذ القرارات وتذكر الأشياء- أفكار متكررة عن الموت أو الانتحار- نوبات بكاء بدون سبب واضح- مشاكل جسدية غير مبررة، مثل آلام الظهر أو الصداع).

كما أضاف برنارد (Bernard (2018, p. 6) مجموعة من الأعراض للاكتئاب، وهي كالاتي: (اللامبالاة- تدهور أداء الوظائف النفسية والإدراكية المختلفة- الميل إلى العزلة- صعوبة الاستمتاع- اليأس- التنشيط الحركي- نوبات القلق والذعر- نقص التوتر العضلي- الأفكار السلبية مثل الأوهام المحتملة في الحالات شديدة الخطورة).

اللامبالاة (Apathy):

تُعتبر مشكلة اللامبالاة هي السبب الرئيس لفشل الإصلاح التربوي، حيث تكون عملية تعلم الأطفال غير المبالين سيئة للغاية، وعادةً ما يشعرون بالوهن والضعف النفسي ويُصارعون اليأس والعجز والفراغ والضعف. وتؤثر اللامبالاة على تفاعلات الأطفال مع الآخرين بشكل مباشر، حيث إن الأطفال غير المبالين يكونون أقل انبساطية وأقل ثقة وأكثر استياءً وإرهاقاً عن غيرهم من الأطفال.

واللامبالاة لها تأثيرات واضحة على الأطفال، والتي تؤثر بشكل سلبي على حياة الأطفال وتعلمهم وتفاعلهم مع البيئة المحيطة.

والأطفال غير المبالين عادةً ما يفشلون في تعلم مهارات مهمة في الأخذ والعطاء، والمشاركة في العمليات الجماعية والتفاعل والتداخل مع الآخرين حتى في حالة رغبتهم في المشاركة والتفاعل، وفي كثير من الأحيان يكون الأطفال غير المبالين أقل احتمالاً للتكيف مع البيئات الجديدة وأقل احتمالاً للبحث عن تحقيق الذات (Sashittal et al., 2012).

• مفهوم اللامبالاة:

تُعرف اللامبالاة بأنها "التحرر من العاطفة أو الشعور أو عدم الإحساس بها" ( Baber et al., 2021). وهي تُعد نقصاً في الحماس أو الطاقة. أو يمكن تعريف اللامبالاة بأنها: "عدم اكتراث أو لا مبالاة" أو "نقص في الاتصال العاطفي" (Graves, 2018). وتم تعريف اللامبالاة أيضاً بأنها: "نقص الانتباه والتركيز والسيطرة التي تؤدي إلى اضطراب في الوعي وإهدار الموارد والمهارات النفسية" ( Delle Fave & Massimini, 2005). وتُعرف اللامبالاة بأنها: "اضطراب في الدافع والعاطفة أو الدافع لبدء النشاط" (Marin et al., 1991).

• أعراض اللامبالاة:

هناك العديد من الأعراض التي تُشير إلى تشخيص الطفل بالإصابة باللامبالاة، حيث إنه في بداية إصابة الطفل باللامبالاة، فإنه يرفض الذهاب إلى المدرسة، كما يرفض الأكل والشرب، وتكرار نوبات الانفعالات العاطفية والعنف في الكثير من الأحيان. وفي بعض حالات الإصابة باللامبالاة تشهد فترة إصابة الطفل بها العديد من نوبات الهلع، ويحاول العديد من الأطفال الانتحار، وعادةً ما يتوقف الأطفال أيضاً عن التحدث مع عائلاتهم، وفي النهاية وبعد انتهاء هذه المرحلة من الرفض التعبيري، يترجع الأطفال تدريجياً إلى حالة اكتئاب أكثر استقراراً، حيث لم يتمكنوا من العناية بنظافتهم الشخصية، وبعدما يبدو أنه تدهور لا مفر منه تقريباً، يترجع الأطفال إلى حالة غيبوبة تشبه السبات، حيث يتم تلبية الاحتياجات الغذائية للأطفال المصابين باللامبالاة عادةً عن طريق التغذية الأنفية المعوية (Godman, 2013).

التمرد والعصيان (Rebellion and disobedience):

يُعتبر التمرد والعصيان عند الأطفال مشكلةً متكررةً، يتم لفت انتباه أطباء الأطفال وغيرهم ممن يعملون مع الأطفال وأولياء أمورهم (Kalb & Loeber, 2003, p. 641). ويجب ألا يُنظر إلى تمرد وعصيان الطفل على أنه مشكلة داخلية نفسية للطفل أو الوالدين، ولكنه نتيجةٌ للتفاعلات المتعددة بين الطفل والوالدين وغيرهم من الشخصيات المهمة في الأسرة في البيئة التعليمية للطفل (Matalan & Turliuc, 2020, p. 307).

• مفهوم التمرد والعصيان:

عرفه كلٌّ من روبسون وكوتشينسكي (Robson and Kuczynski (2018, p. 1 بأنه عدم الامتثال بشكلٍ دقيق وفوري لطلب وأوامر الوالدين. وعرفه وايلدر وآخرون Wilder (2010, pp. 601-613) et al. بأنه: أنه سلوك يقوم فيه الطفل بشكل مباشر أو غير مباشر برفض الامتثال أو اتباع التعليمات أو الأوامر المقدمة له. كما عرّف التمرد والعصيان بأنه: تلك الحالات التي لا يؤدي فيها الطفل، سواء بشكل نشط أم سلبي، ولكن عن قصد؛ سلوكاً تم طلبه من قبل أحد الوالدين أو غيرهما من شخصيات السلطة الراشدة (Kalb & Loeber, 2003, p. 641). وبذلك اتفقت التعريفات السابق ذكرها على أن التمرد والعصيان هو عدم الاستجابة



لأوامر الوالدين أو من هم أكبر منهم سنًا.

### أعراض التمرد والعصيان:

يتصف الأطفال المتمردون بصفات قيادية قوية، ويظهر ذلك من خلال حاجتهم الماسة إلى الاعتراف بهم والاستماع إليهم؛ لذا فهم يسعون دائماً إلى جذب انتباه الآخرين، كما أنهم مستقلون بشدة وأكثر تصميم على فعل ما يحلو لهم، أيضاً يعاني هؤلاء الأطفال من نوبات غضب أكثر من المعتاد مقارنةً بأقرانهم (Waller, 2015).

كما أضاف أولسون وإيب (Olson and Ip (2017 إلى أن هؤلاء الأطفال يتصرفون بسرعة الانفعال، وتقلب المزاج، والمبالغة في رد الفعل تجاه الاستقزازات البسيطة، ورفض الامتثال لأي طلبات من الكبار، وقد يحدث لديهم تصعيد في السلوك العدواني من خلال الانخراط في تعبيرات قوية ومدمرة، كتحطيم لعبة أو طاولاة زجاجية.

فالسلوك العدواني ليس مجرد عنف جسدي أو نفسي، لكنه يتضمن أيضاً الكذب والتمرد والعصيان غير الواعي، ورفض طاعة الوالدين والمعلمين، والإساءة اللفظية للزملاء والمحيطين، وتجنب التحدث مع المحيطين، وسرعة الدخول في نوبات غضب، وعدم القدرة على التحكم في المشاعر وإدارتها (Suboc-Jegeleviciene et al., 2013).

وتظهر على الأفراد العدوانيين مجموعة من الأعراض، ومنها: إظهار المزيد من التمرد والعناد، والاكنتاب نتيجة لعدم القدرة على التكيف وإقامة علاقات إيجابية قائمة على الثقة مع الآخرين، وامتلاك مواقف عدائية غير مبررة تجاه الآخرين (Sharma & Raju, 2013). وأضاف كل من رحمان وآخرين (Rehman et al. (2018 أن شعور الأطفال بالتجاهل وعدم القيمة من قِبل أفراد عائلاتهم في كثير من الأحيان، قد يهوي بهم إلى مزيد من الاكنتاب والعدوان، والمشاجرات المنزلية، والعناد، والتمرد المتمثل في خلق بيئة غير ودية يسودها الصراخ واستخدام اللغة المسيئة، والتي تثير مشاعر الوحدة والحزن. ويتضمن العدوان مجموعة من المظاهر أو المكونات الفرعية تتمثل في الغضب غير المبرر، والسب، والعصيان، والحقد على الآخرين، حيث يلوم الطفل العدواني ذاته باستمرار، ويثق في اعتباره عنيفاً وعدوانياً في نظر والديه والمحيطين به.

كما يؤدي التوبيخ والعقاب الدائم من قِبل الوالدين أو المحيطين بالطفل إلى ظهور بعض السلوكيات السيئة لدى أطفالهم، حيث يصبح هؤلاء الأطفال أكثر عدواناً وتمرداً. وتتمثل أعراض التمرد في الرفض الدائم لجميع التعليمات أو الأوامر حتى وإن كان في تنفيذها راحة ومتعة له، والتخلي عن كل أشياءه الخاصة، وإظهار اتجاهات سيئة لدى كبار السن، وسرعة الدخول في نوبات الغضب (Makhmudovna, 2020).

وأشار كل من الحياي والحوري (٢٠٢١) إلى أن بعض التلاميذ يلجؤون إلى العدوان والغضب تجاه زملائهم والمعلمين، سواء داخل الفصل أم خارجه أم أثناء وقت الراحة، كنتيجة للاضطرابات السلوكية والانفعالية لديهم؛ مما يجعل من الضروري على الآباء والمعلمين -عند تنظيم أنشطة تروحية كالجري واللعب الحر- فرض توجيهات وقواعد



صارمة؛ لمساعدتهم على تفريغ الطاقة الكامنة بداخلهم.

### المحور الثالث: صعوبات التعلم (Learning disability):

يعتبر مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة في مجال التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة بشكل أكبر على أنواع الإعاقات الأخرى. ولكن خلال ظهور أطفال ليس لديهم أي نوع من الإعاقات ولكن لديهم مشكلات تعليمية، بدأ تركيز المهتمين في هذا المجال على هذا المسار، وتم إطلاق العديد من المسميات على ذوي صعوبات التعلم، ومنها: (الأطفال ذوو الإصابة الدماغية، الأطفال ذوو المشكلات الإدراكية، الأطفال ذوو الخلل الدماغي البسيط، الأطفال العاجزون عن التعلم، الأطفال ذوو الإعاقة الخفية)، ولكن تم الاتفاق بين الباحثين والمهتمين في هذا المجال على مصطلح صعوبات التعلم (الروسان، ٢٠١٧).

وتعتبر مشكلة صعوبات التعلم من المشاكل الرئيسة التي تواجهها الكثير من المجتمعات، حيث تصل نسبتها ما بين ١٢-١٥٪ بين أفراد المجتمع (الصمادي والشامي، ٢٠١٧).

### مفهوم صعوبات التعلم:

أدى تعدد الدراسات التي خاضت في موضوع صعوبات التعلم إلى بروز العديد من التعاريف تبعاً لمقاربات مختلفة، تنوعت وفقاً للأهداف التي حددت كإطار لهذه الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى لميدان تخصص أصحاب هذه الدراسات. وفيما يلي أهم تلك التعريفات التي ظهرت في هذا المجال:

- التعريف الرسمي لصعوبات التعلم المعتمد لدى المملكة العربية السعودية هو: أن صعوبات التعلم هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع، والتفكير، والكلام، والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط)، والرياضيات؛ والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري، أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (دليل معلم صعوبات التعلم، ٢٠٢٠).

- ويعرفها الحارثي (٢٠١٥) بأنها: عجز أو خلل في عمليات التعلم الأساسية، كالقراءة والكتابة والحساب والتهجئة، والتي تؤخر عملية التقدم في التعلم، وهي ليست ناتجة عن إعاقات أخرى أو حرمان ثقافي أو قصور في التعليم.

- كما أورد كلٌّ من الخطيب والحديدي (٢٠١٤، ص. ٧٩) التعريف الذي تبنته اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعاقين في الولايات المتحدة الأمريكية، ونصّه: "الأطفال ذوو صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، والتي تدخل في فهم، واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة، والتي قد تظهر في ضعف القدرة على الاستماع، والتفكير، والكلام، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، أو إجراءات العمليات الحسابية، ويشتمل المصطلح على حالات مثل: الإعاقة الأكاديمية، والإصابة المخية، والخلل الوظيفي المخي البسيط، والدسلكسيا، والحبسة النمائية، ولا يشتمل المصطلح على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الأساس من إعاقة

بصرية سمعية حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو حرمان ثقافي، أو اقتصادي أو بيئي".

وبناءً على ما سبق، ترى الباحثة إمكانية تحديد ثلاثة مجالات أساسية للعجز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم (عمرو والناطور، ٢٠٠٦)، وهي:

• **العمليات النفسية:** وهي ما يشير إليه البعض بالصعوبات النمائية، وتتضمن الصعوبات في المتطلبات الرئيسية السابقة للتعلّم: الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، والتناسق الحركي.

• **صُعوبات اللغة:** وتتضمن عجزاً في التعبير اللغوي، والاستيعاب السمعي، والتعبير الكتابي.

• **الصعوبات الأكاديمية:** وتتمثل بصعوبات في مهارات القراءة، والكتابة، والحساب، والتي تعتبر محصلة للصعوبات في اللغة، والعمليات النفسية الأساسية السابقة الذكر.

#### الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلّم:

نظراً لعدم تجانس فئات صعوبات التعلّم واختلافها وتعددتها، فمن الصعب حصر وتحديد خصائص محددة بدقة وموضوعية لهذه الفئة، ولكن يمكن ذكر مجموعة من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأشخاص العاديين التي اتفق عليها معظم المتخصصين والباحثين في هذا المجال، كما حددها (Lerner 2003)، ومن هذه الخصائص ما يأتي:

١. اضطراب الانتباه: لديهم انخفاض في مستوى القدرة على الانتباه، وقصور في سعة الانتباه، وقد يعانون من وجود نشاط زائد، أو يتسمون بالاندفاعية؛ مما ينتج عنه صعوبة في التركيز أثناء الدرس.

٢. انخفاض القدرات الحركية: قد توجد لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم صعوبة في القدرات الحركية والتأزر أو التناسق الحركي أو الارتباك في الحركة، وبعض المشكلات المكانية.

٣. وجود عجز في العمليات النفسية وبعض المشكلات في المعالجة واستخدام المعلومات: بعض التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم غالباً ما توجد لديهم بعض المشكلات في اكتساب أو معالجة المعلومات البصرية أو السمعية، فمثلاً: قد توجد لديهم صعوبة في الوعي الصوتي للغة، أو الإدراك البصري، أو في المهام المتعلقة بالذاكرة قصيرة المدى.

٤. عدم القدرة على تطوير واستخدام الاستراتيجيات المعرفية في التعلّم: فالعديد من التلاميذ يعانون من صعوبات في القدرة على معرفة كيفية الاستذكار، والتعلم؛ لأنهم يفتقرون إلى مهارات التنظيم، أو تطوير أسلوب التعلّم، أو التوجيه الذاتي لعملية التعلّم.

٥. صعوبات تعلم اللغة الشفهية: يعاني بعض التلاميذ من اضطرابات في تعلم المهارات الأساسية للغة، مثل: مهارة التحدث، أو مهارات الاستماع، أو اكتساب وتعلم المصطلحات اللغوية أو الكفاءة اللغوية.

٦. صعوبات القراءة والكتابة: يعاني ٨٠٪ من التلاميذ من صعوبات القراءة، وتعلّم الكلمات

والتعرف عليها أو الفهم القرائي، وكذلك الكتابة، وتمثل تحدياً كبيراً لبعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فغالباً لا يحسنون أداء تلك المهام التي تتطلب عملاً كتابياً.

٧. صعوبات الرياضيات: تتضمن وجود صعوبة في التفكير الكمي والعمليات الحسابية، أو إدراك الوقت أو الحقائق الرياضية.

٨. الصعوبات الخاصة بالمهارات الاجتماعية: وتتضمن وجود بعض المشكلات والصعوبات في اكتساب واستخدام بعض المهارات الاجتماعية، مثل مهارة التحدث أو التفاعل مع الآخرين، لذلك يواجهون صعوبة في تكوين الصداقات والمحافظة عليها، وإرضاء العلاقات الاجتماعية لديهم.

#### الدراسات السابقة:

**المحور الأول: دراسات تناولت استخدام التقنيات الحديثة في مجال صعوبات التعلم:**

أجرى دومي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الكمبيوتر "الحاسوب" في تدريس مادة الرياضيات لذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذاً وتلميذة من الصف الثالث للتعليم الأساسي، تم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية -ضابطة). وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام الكمبيوتر في تعلم مادة الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

بينما أجرت توني (2019) Tony دراسةً هدفت إلى قياس وجهات نظر المعلمين حول دور التكنولوجيا المساعدة فيما يتعلق بالتلاميذ المصابين بعُسر القراءة (اضطراب التعلم الذاتي)، وتحديد مدى فاعليته. وتمثلت عينة الدراسة في المعلمين المستخدمين لتكنولوجيا التعليم المساعدة في تعليم التلاميذ المصابين بعُسر القراءة (اضطراب التعلم الذاتي). وأشارت النتائج إلى: إدراك المعلمين أن جلسات التدخل أثرت بشكل كبير على تنمية التلاميذ، وفعالية أداة التكنولوجيا المساعدة المستخدمة في مساعدة التلاميذ المصابين بعُسر القراءة، وتطور التلميذ في المهارات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

وقام كلٌّ من آدم وتانتال (2017) Adam and Tanal بإجراء دراسة هدفت إلى النظر في الآثار المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للانتقال إلى التعليم العالي، أو التدريب على العمل، أو التدريب للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وقد تبنت الدراسة المنهج النوعي. وتألّفت عينة الدراسة من عدة فصول دراسية، وعدد من مديري المدارس، وعدد من المعلمين وآباء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في مدرستين خاصتين في مدينة ملبورن الكبرى في أستراليا. وقد تم استخدام المقابلات مع المدراء والمعلمين، والاستبيانات مع المشاركين من الآباء. وأوضحت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعمل بالتأكيد على تحسين مواقف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من التعلم، وتزويدهم بالمهارات الكافية للسماح لهم بدخول سوق العمل أو مواصلة الدراسة من خلال مسارات مختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن الطريقة الأكثر فعالية للمعلمين لتنفيذ البرامج باستخدام التكنولوجيا القائمة على الحاسوب هي دمج التكنولوجيا في المناهج،

والتركيز على التكنولوجيا في التدريس والمناهج الدراسية يمكن أن يؤدي إلى مشاركة أقوى من قبل التلاميذ والمعلمين.

وهدفت دراسة أبو يحيى (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها باتجاهاتهم في الأردن. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. حيث بلغ عدد العينة (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي غرف المصادر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة واتجاهاتهم نحوها في تعليم ذوي صعوبات التعلم جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة واتجاهاتهم نحو استخدامها في تعليم ذوي صعوبات التعلم.

**المحور الثاني: دراسات تناولت المشكلات السلوكية والانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم:**  
هدفت دراسة الشبلي (٢٠١٥) إلى التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية والانفعالية لدى تلاميذ غرف المصادر وتلاميذ الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؛ وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة موزعين على فئتين، (١٠٠) معلم، (١٠٠) ولي أمر. وتمثلت أدوات الدراسة في (مقياس القوة والصعوبات، ونظام تقييم السلوك للأطفال (نسخة التقدير الذاتي للطفل)). وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق في المشكلات السلوكية والانفعالية لصالح ذوي صعوبات التعلم في كافة الأبعاد، وكانت المشكلات الأكثر شيوعاً بين تلاميذ صعوبات التعلم: النشاط الزائد، ثم العلاقات مع الأقران، تليها المشكلات الانفعالية، ثم مشاكل التصرف من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، بينما كانت المشكلات من وجهة نظر التلاميذ: مشكلة العلاقات مع الوالدين، والعلاقات البيئية الشخصية، وأقلها كان (الضغط الاجتماعي والاكتئاب).

كما أجرت جاجري وآخرون (Gajre et al. (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشار اضطرابات القلق لدى تلاميذ المدارس الذين يعانون من صعوبات في التعلم. وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) تلميذ، تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٤) عاماً. وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ الذكور المراهقين أكثر عرضة للإصابة باضطرابات القلق، وأن العوامل الديموغرافية مثل (العائلات ذات الدخل المرتفع، والتاريخ المرضي للعائلة) كانت من أهم العوامل التي تسبب القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما هدفت دراسة كل من سريديفي وآخرين (Sridevi et al. (2015) إلى التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بالمدارس ومقارنة سلوكهم مع مشكلات أقرانهم العاديين. وتألقت عينة الدراسة من (٣٢٧) تلميذاً (٢١٥ من الذكور و١١٢ من الإناث)، تم اختيارها بشكل عشوائي، وكان محدد الفئات العمرية من (٦-١٤) عاماً. حيث استخدمت الدراسة ثلاث أدوات، وهي: استخدام قائمة المقياس، وقائمة التحقق من صعوبات التعلم، واستبانة تقييم سلوك التلميذ، تم إكمالها من قبل المعلمين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى الآتي: إن ١٩٪ من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم مشكلات سلوكية أكثر من

أقرانهم العاديين (فرط النشاط والعدوانية) تعود لمتغير النوع؛ كما يوجد فروق في نسبة (فرط النشاط والعدوانية) بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم. بينما هدفت دراسة بلوطي (2013) Balouti إلى مقارنة الحالة النفسية (القلق والاكتئاب) بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم من العاديين. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً، بواقع (٦٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، (٦٠) تلميذاً من العاديين. وقد تم استخدام مقياسي: القلق والاكتئاب للأطفال. وأشارت النتائج إلى أن مستويات القلق والاكتئاب كانت مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالطلبة العاديين.

**المحور الثالث: دراسات تناولت التقنيات الحديثة والإنترنت وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والانفعالية:**

قامت الحبشي (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بإدمان الألعاب الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الباحة في ظل جائحة كورونا، على عينة مكونة من (٢٠٨) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية بمدينة الباحة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بينهما، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاضطرابات السلوكية والانفعالية لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف في الاضطرابات السلوكية والانفعالية لصالح الصف الثاني، وفي إدمان الألعاب الإلكترونية لصالح الصف السادس.

بينما قام لين وآخرون (2020) Lin et al. بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة وتحديد علاقات التعرض لأجهزة الشاشات التي تعمل باللمس مع المشكلات الانفعالية والسلوكية وتطور اللغة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٣٦) شهراً. وقد تبنت الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي. وتألقت عينة الدراسة من (١٦١) من مقدمي الرعاية الأساسيين من جناح الأطفال والعيادة الخارجية في مركز طبي في جنوب تايوان. وطلب من جميع مقدمي الرعاية ملء قائمة مراجعة سلوك الطفل للأعمار من (١ - ٥) سنوات، واستبانة حول المعلومات الشخصية الأساسية واستخدام الجهاز بشاشة تعمل باللمس، كما تم إجراء مقابلات لمقدمي الرعاية جميعهم. وتوصلت النتائج إلى:

أن الأطفال الذين يقضون وقتاً أطول على أجهزة الشاشات التي تعمل باللمس كانوا أكثر عرضة للإصابة بمشكلات انفعالية، وأعراض القلق/ الاكتئاب، والشكاوى الجسدية، وأعراض الانسحاب الاجتماعي، ومشكلات الانتباه والسلوكيات العدوانية. كما توصلت إلى عدم وجود تأثير للاستخدام المفرط لشاشات الأجهزة التي تعمل باللمس على تأخر اللغة.

**تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

**أولاً: نقاط الاتفاق**

١. تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول في المتغير المستهدف ألا وهو استخدام التقنيات الحديثة مع فئة صعوبات التعلم، كما تتفق مع دراسات المحور الثاني في تحديد أهم المشكلات السلوكية والانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم.

٢. توصلت أغلب الدراسات إلى أهمية استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية والتقنيات الحديثة في مجال صعوبات التعلم، وأهمية التعرف على أهم المشكلات السلوكية والانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم والعمل على حلها.
٣. هناك اتفاق عام بين معظم دراسات المحور الثالث حول ارتباط التقنيات الحديثة بالعديد من المشكلات النفسية والانفعالية، كاضطراب الفلق، والاكتئاب، والتمرد، والعصيان، واللامبالاة.

#### **ثانياً: نقاط الاختلاف**

١. أغلب الدراسات التي تناولت علاقة الاستخدام المفرط للإنترنت والوسائط المتعددة، بالمشكلات السلوكية والانفعالية أجريت على فئة التلاميذ العاديين، بينما الدراسة الحالية سوف تجرى على فئة ذوي صعوبات التعلم.
  ٢. من حيث الحدود المكانية والزمانية، فقد طبقت الدراسة الحالية على ذوي صعوبات التعلم في مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية.
- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:**

على الرغم من الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، فإن الدراسة الحالية استفادت من استعراض الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

١. بلورة وصياغة مشكلة وأهداف الدراسة الحالية.
٢. إثراء الإطار النظري بما يخدم الدراسة.
٣. كانت خير معين للباحثة في اختيار المنهج المستخدم، وأدوات الدراسة.

#### **منهج الدراسة وإجراءاتها**

**منهج الدراسة:** قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً؛ مما يسهل فهم العلاقات بين الظاهرة المراد دراستها والظواهر الأخرى.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والملتحقين بغرفة المصادر بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم بمدينة نجران بالمملكة العربية السعودية، للعام الدراسي ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ.

**عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة من معلمي وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ حيث تم اختيار العينة من خلال حصر جميع التلاميذ الملتحقين بغرفة المصادر بالمدارس الحكومية؛ وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من (١٤) مدرسة من المدارس المطبق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة نجران، بواقع (٨) مدارس للبنات؛ و(٦) مدارس للبنين، ثم اختيار معلمي، وأولياء أمور هؤلاء التلاميذ. ويوضح الجدول الآتي وصف عينة الدراسة حسب المدارس:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حسب المدارس

العدد	نوع المدرسة / ذكور / إناث	اسم المدرسة	ذكور	إناث
١	٦٠	السابعة والثلاثون الابتدائية	١	٩
٢		ابتدائية القصوم للطفولة المبكرة	—	١٠
٣		الثانية والعشرون الابتدائية	١	٩
٤		الابتدائية الأولى	١	٩
٥		الثانية والثلاثون	-	٩
٦		ابتدائية المشعلية	-	١٢
٧		الابتدائية الثامنة	٣	١٠
٨		الابتدائية الخامسة والعشرون	-	١١
٩	٣٠	الإمام مسلم	٦	-
١٠		عبد الله بن حذافة	١٣	-
١١		الملك فيصل	٩	-
١٢		الإمام مالك	١٢	-
١٣		الملك عبد الله	١٢	-
١٤		خالد بن الوليد	١٣	-
العدد الكلي			٧١	٧٩
النسبة			٪٤٧,٣	٪٥٢,٧

يتضح من الجدول أن إجمالي عينة الدراسة الأساسية بلغت (١٥٠).

أولاً: وصف عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) من معلمي وأولياء الأمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ من خارج أفراد العينة الأساسية؛ بغرض التحقق من الصدق والثبات.

ب. العينة الفعلية (الأساسية):

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٠) من معلمي صعوبات التعلم، وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة نجران، حيث بلغ عدد المعلمين (٣٥) معلماً ومعلمة، و(١١٥) ولي أمر، ممن استجابوا على أدوات الدراسة الحالية، حيث تم توزيع (١٧٤) استبانة إلكترونية والتي أعدتها الباحثة ونشرتها بالتعاون مع مشرف ومشرفة صعوبات التعلم في إدارة التربية الخاصة في مدينة نجران، وتم استرداد (١٥٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

١- النوع

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع (ن=١٥٠) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	بنين	٧١	٤٧,٣
	بنات	٧٩	٥٢,٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول (٢-٣) أن ما نسبته (٤٧,٣%) من أفراد العينة من الذكور، وما نسبته (٥٢,٧%) من أفراد العينة من الإناث  
٢- الصف

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي (ن=١٥٠) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الصف	الصفوف الدنيا	٩٠	٦٠,٠
	الصفوف العليا	٦٠	٤٠,٠
	المجموع	١٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول (٣-٣) أن ما نسبته (٦٠,٠%) من أفراد العينة من الصفوف الدنيا، وما نسبته (٤٠,٠%) من أفراد العينة من الصفوف العليا.  
أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة على الأدوات الآتية:

١. استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية (إعداد الباحثة).
  ٢. استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).
- وفيما يلي وصف موجز لتلك الأدوات:

أولاً: استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية (إعداد الباحثة):

■ الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى قياس استخدام التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للأجهزة الإلكترونية التعليمية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم، وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

■ وصف الاستبانة:

تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين:

- الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية عن المفحوصين، وهي: (النوع، الصف، الفئة).
  - الجزء الثاني: ويتضمن فقرات الأداة بصورتها النهائية، حيث بلغت (٢٩) فقرة.
- قامت الباحثة بصياغتها في ضوء استعراض الأدبيات العلمية ذات العلاقة بالتقنيات الحديثة والأجهزة الإلكترونية التعليمية، بالإضافة إلى مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة بهذا الموضوع، ومنها دراسة: البلوي (٢٠١٤)، حسامو (٢٠١١)، والعزام (٢٠١٧)، وفي



ضوء استعراض المقاييس المتاحة والمعدة سلفاً لقياس هذا المتغير، تم إعداد استبانة من قبل الباحثة.

### تصحيح الاستبانة:

وضعت الباحثة لكل عبارة خمس استجابات تبعاً لطريقة "ليكرت"، حيث يستجيب المفحوص على كل عبارة؛ ويتم اختيار بديل واحد أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة؛ وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب له، من بين خمسة بدائل تمتد من (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وهو الذي ينطبق على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وأصبح في صورته النهائية مكوناً من (٢٩) عبارة، وتصحح الاستبانة بإعطاء خمس درجات للإجابة ب (أوافق بشدة)، وأربع درجات للإجابة ب (أوافق)، وثلاث درجات للإجابة ب (محايد)، ودرجتين للإجابة ب (لا أوافق)، ودرجة واحدة للإجابة ب (لا أوافق بشدة). ومن ثم فإن أعلى درجة للاستبانة (١٤٥) درجة، وأدنى درجة للاستبانة (٢٩) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على الاستبانة ارتفاع استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والعكس صحيح.

### الخصائص السيكومترية للاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة قبل البدء بالتجربة على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٥) فرداً ممثلة للمجتمع الأصلي، ومن خارج أفراد عينة الدراسة الأساسية، وتم تصحيح الإجابة ورصد الدرجات لحساب المعاملات العلمية والثوابت الإحصائية للمقياس.

### (أ) صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة؛ اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاستبانة على أربعة أنواع من الصدق، وهي على النحو الآتي:

#### ١. صدق المحتوى (صدق المحكمين):

عُرِضَت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء والأساتذة الأكاديميين المتخصصين في العلوم النفسية والتربية الخاصة؛ بغرض تحديد كفاءة كل بند في قياس استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وللتأكد من صلاحيته. وبناءً على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة وعرضها مرة أخرى على مشرفة الدراسة، لئصبح الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٢٩) فقرةً صالحة لقياس ما وضعت لقياسه. والجدول الآتي يوضح نسب اتفاق المحكمين:

#### جدول (٤) نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات الاستبانة

م	عناصر التحكيم	عدد الاتفاق	نسب الاتفاق
١	صلاحية الاستبانة من حيث وضوح صياغة تعليماته.	١١	٪١٠٠
٢	مدى دقة صياغة عبارات الاستبانة ووضوحها.	١١	٪١٠٠
٣	مدى تمثيل عبارات الاستبانة للهدف الذي وضع لقياسه.	١٠	٪٩٠,٩
٤	مدى ملاءمة العبارات لمستوى معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	١١	٪١٠٠
	متوسط نسب الاتفاق.		٪٩٧,٧٤

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكم تراوحت ما بين (٩٠,٩٪ - ١٠٠٪)، وكان متوسط نسب الاتفاق (٩٧,٧٤٪)، وهي نسب اتفاق عالية؛ مما يدعو إلى الثقة في صلاحية الاستبانة لقياس ما تهدف إليه.

### ١. الصدق البنائي للأداة (صدق الاتساق الداخلي):

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بتطبيقها على العينة الاستطلاعية، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٢٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٥٥	٣	**٠,٥٣٩	٤	**٠,٦٦٩	٥	**٠,٥٧٧
٥	**٠,٥٧٧	٧	**٠,٤٩٠	٨	**٠,٧١٩	٩	**٠,٣٨٨
٩	**٠,٣٨٨	١١	**٠,٤٦٠	١٢	**٠,٣٤٢	١٣	**٠,٥٧٥
١٣	**٠,٥٧٥	١٥	**٠,٣٤٩	١٦	**٠,٦٩٩	١٧	**٠,٥٨٨
١٧	**٠,٥٨٨	١٩	**٠,٧٤٨	٢٠	**٠,٦٥٨	٢١	**٠,٧٠١
٢١	**٠,٧٠١	٢٣	**٠,٧٤٠	٢٤	**٠,٤٧١	٢٥	**٠,٦٢٤
٢٥	**٠,٦٢٤	٢٧	**٠,٥٤٠	٢٨	**٠,٥٣١	٢٩	**٠,٥٦٧
----	---	----	---	----	---	----	---

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) \* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٤٢ - ٠,٧٤٨)، وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وتعني أن هناك اتساقاً داخلياً لعبارات الاستبانة، هذا ويشير إلى الوثوق في استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

### ٢. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم استخدام صدق المقارنة الطرفية من خلال استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test؛ وذلك لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من العينة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٦) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

المتغير	البيان المجموع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	المرتفعون	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٣٠-	٠,٠٠٢
	المنخفضون	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			

يتضح من الجدول (٦) السابق أن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من

(٠,٠٥) بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة، حيث بلغت (-١٣٠,٣)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في الدرجة الكلية للاستبانة لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لها قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين في الاستخدام لهذه الأجهزة؛ مما يدعو إلى الثقة في صدق الاستبانة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية للاستبانة والمشار إليه بالجدول الآتي:

**جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية للاستبانة**

المرتفعون في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم		المنخفضون في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم		الأبعاد والدرجة الكلية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٣٥,١٤٢٩	٤,٢٢,٠١٣	٦٣,١٤٢٩	٥,٣٣٦٣١	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمرتفعين في الدرجة الكلية لاستبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أعلى من المتوسط الحسابي للمنخفضين فيها، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية للاستبانة لصالح المرتفعين، وهذا يعد مؤشراً على الصدق التمييزي للاستبانة.

**(ب) ثبات الأداة:**

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة معامل ثبات (ألفا) لكرونباخ، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات للاستبانة:

**جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ (ن=٢٥)**

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
٠,٩١٧	٢٩	إجمالي عدد العبارات

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة بلغ (٠,٩١٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابليته للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

**الصدق الذاتي للاستبانة:**

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد، ٢٠٠٦، ص. ٤٠٢). وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٩) يوضح الصدق الذاتي لاستبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن=٢٥)

م	الدرجة الكلية للاستبانة	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الصدق الذاتي)
	الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٩١٧	٠,٩٥٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات بلغت (٠,٩٥٧)، وهي بذلك تقترب من الواحد الصحيح، وهو ما يؤكد صدق الاستبانة. ثانياً: استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة):

#### ■ الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى الكشف عن بعض المشكلات السلوكية والانفعالية (القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، التمرد والعصيان) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر أولياء أمورهم جراء استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية.

#### ■ وصف الاستبانة: تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين:

- الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية عن المفحوصين، وهي: (النوع، الصف، الفئة).
- الجزء الثاني: ويتضمن فقرات الأداة بصورتها النهائية.

قامت الباحثة بصياغة الاستبانة في ضوء الاطلاع على أدبيات الدراسات ذات الصلة بالمشكلات السلوكية والانفعالية (القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، التمرد والعصيان)، ومنها دراسة أبو جاموس (٢٠٠٩)، الدسوقي (٢٠١٥)، فتحي (٢٠١٥)، الدين ومحمد (٢٠١٨)، طالب وعبيد (٢٠١٨).

#### تصحيح الاستبانة:

وضعت الباحثة لكل عبارة خمس استجابات تبعاً لطريقة "ليكرت"، حيث يستجيب المفحوص على كل عبارة؛ ويتم اختيار بديل واحد أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب له، من بين خمسة بدائل تمتد من (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وهو الذي ينطبق على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وأصبح في صورته النهائية مكوناً من (٢٨) عبارة، حيث اشتمل كل محور من محاور الاستبانة على سبع عبارات ملحق (٥). وتصحح الاستبانة بإعطاء خمس درجات للإجابة ب (أوافق بشدة)، وأربع درجات للإجابة ب (أوافق)، وثلاث درجات للإجابة ب (محايد)، ودرجتين للإجابة ب (لا أوافق)، ودرجة واحدة للإجابة ب (لا أوافق بشدة). ومن ثم فإن أعلى درجة للاستبانة (١٤٠) درجة، وأدنى درجة للاستبانة (٢٨) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على الاستبانة إلى أن التلميذ ذي صعوبات التعلم يعاني من تلك المشكلات السلوكية والانفعالية، والعكس صحيح. والجدول الآتي يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبانة:

جدول (١٠) الصورة النهائية لتوزيع عبارات استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية على كل محور من محاوره

م	محاور الاستبانة	أرقام عبارات كل محور	المجموع
١	القلق	٢٥، ٢١، ١٨، ١٤، ٩، ٥، ١	٧
٢	الاكتئاب	٢٦، ٢٢، ١٩، ١٥، ١٠، ٦، ٢	٧
٣	اللامبالاة	٢٧، ٢٣، ٢٠، ١٦، ١١، ٧، ٣	٧
٤	تمرد وعصيان	٢٨، ٢٤، ١٧، ١٣، ١٢، ٨، ٤	٧
إجمالي العبارات			٢٨

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة قبل البدء بالتجربة على مجموعة استطلاعية قوامها (١٧) من أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممثلة للمجتمع الأصلي، ومن خارج أفراد عينة الدراسة الأساسية، وتم تصحيح الإجابة ورصد الدرجات لحساب المعاملات العلمية والثوابت الإحصائية للاستبانة.

(أ) صدق الأداة:

للتحقق من صدق أدوات الدراسة اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاستبانة على أربعة أنواع من الصدق، وهي على النحو الآتي:

١. صدق المحتوى (صدق المحكمين):

عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء والأساتذة الأكاديميين المتخصصين في العلوم النفسية والتربية الخاصة؛ بغرض التأكد من صلاحيتها. وبناءً على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة وعرضها مرة أخرى على مشرفة الدراسة، لتُصبح الأداة في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه. والجدول الآتي يوضح نسب اتفاق المحكمين:

جدول (١١) نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات الاستبانة

م	عناصر التحكيم	عدد الاتفاق	نسب الاتفاق
١	صلاحية الاستبانة من حيث وضوح صياغة تعليماتها.	١٠	٩٠,٩%
٢	مدى دقة صياغة عبارات الاستبانة ووضوحها.	١١	١٠٠%
٣	مدى تمثيل كل مفردة للمحور الذي تقيسه.	١٠	٩٠,٩%
٤	مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي وضعت لقياسه.	١١	١٠٠%
٥	مدى ملائمة العبارات لمستوى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	١٠	٩٠,٩%
متوسط نسب الاتفاق.			٩٤,٥٤%

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٩٠,٩% - ١٠٠%)، وكان متوسط نسب الاتفاق (٩٤,٥٤%)، وهي نسب اتفاق عالية؛ مما يدعو إلى الثقة في صلاحية الاستبانة لقياس ما تهدف إليه.

٢. الصدق البنائي للأداة (صدق الاتساق الداخلي):

ولاختبار صدق الاتساق الداخلي، قامت الباحثة بحساب الآتي:

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وتوضح الجداول الآتية نتائج هذا الإجراء:

جدول (١٢) يوضح صدق الاتساق للاستبانة بين درجة كل عبارة، الدرجة الكلية للاستبانة (ن=١٧) ولي أمر

القلق		الاكتئاب		اللامبالاة		تمرد وعصيان	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٠٥	٢	**٠,٧٢٢	٣	**٠,٧٦٨	٤	**٠,٥٧٣
٥	**٠,٦٧٢	٦	**٠,٤٧٩	٧	**٠,٥٥٠	٨	**٠,٥٥٥
٩	**٠,٦٥٤	١٠	**٠,٧٧٣	١١	**٠,٧٤٨	١٢	**٠,٥٨٨
١٤	**٠,٦٦٢	١٥	**٠,٦٨١	١٦	**٠,٧٠٦	١٣	**٠,٥٥٣
١٨	**٠,٥٦٥	١٩	**٠,٧٠٥	٢٠	**٠,٤٠٧	١٧	**٠,٥٦٥
٢١	**٠,٧٥٥	٢٢	**٠,٧٥٥	٢٣	**٠,٦٣٢	٢٤	**٠,٥٤٢
٢٥	**٠,٥٨٤	٢٦	**٠,٥١٠	٢٧	**٠,٧٢١	٢٨	**٠,٥٩٤

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) \* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبانة ما بين (٠,٤٧٩ - ٠,٧٧٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وتعني أن هناك اتساقاً داخلياً لعبارات الاستبانة، مما يشير إلى الوثوق فيها. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة، والدرجة الكلية (ن=١٧) ولي أمر

م	المحاور والدرجة الكلية	القلق	الاكتئاب	اللامبالاة	تمرد وعصيان	الدرجة الكلية للاستبانة
١	القلق	_____	_____	_____	_____	_____
٢	الاكتئاب	**٠,٦٧٩	_____	_____	_____	_____
٣	اللامبالاة	**٠,٤٨٧	**٠,٧٨٦	_____	_____	_____
٤	تمرد وعصيان	**٠,٦٨٧	**٠,٧٨٢	**٠,٧٥٢	_____	_____
	الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨١٦	**٠,٩٢٦	**٠,٨٦٢	**٠,٩١٠	_____

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) \* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه تراوحت معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة،

والدرجة الكلية ما بين (٤٨٧,٠ - ٩٢٦,٠)، وجميعها قيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة.

### ٣. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق الاستبانة باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية من خلال استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test؛ وذلك لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من العينة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٤) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على الاستبانة

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة z	قيمة الدلالة
القلق	المرتفعون	٥	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٤١-	٠,٠٠٢
	المنخفضون	٥	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
الاكتئاب	المرتفعون	٥	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٦٩-	٠,٠٠٢
	المنخفضون	٥	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
اللامبالاة	المرتفعون	٥	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٥١-	٠,٠٠٢
	المنخفضون	٥	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
تمرد وعصيان	المرتفعون	٥	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٣٧-	٠,٠٠٢
	المنخفضون	٥	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	المرتفعون	٥	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٣٧-	٠,٠٠٢
	المنخفضون	٥	٤,٠٠	٢٨,٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة، حيث بلغت على الترتيب (-٣,١٤١)، (-٣,١٦٩)، (-٣,١٥١)، (-٣,١٣٧)، (-٣,١٣٧)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لها قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين في الاستخدام لهذه الأجهزة؛ مما يدعو إلى الثقة في صدق الاستبانة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور والدرجة الكلية	المرتفعون في المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم		المنخفضون في المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	القلق	٤,٠٨١٤	٠,٣٥٧٢٨	١,٧٥٤٣	٠,٣٥٩١١
٢	الاكتئاب	٤,٣٦٧١	٠,٣٧٦٢٠	١,٧٥٤٣	٠,٣٧٥٥٨
٣	اللامبالاة	٤,٤٥٠٠	٠,٣١٢٣٦	١,٦٧٤٣	٠,٣٤٧٦٥
٤	تمرد وعصيان	٤,٢٠٤٣	٠,٤٩٤٩٧	١,٨٥٧١	٠,٤٨٧٤٧
	الدرجة الكلية للمقياس	٤,٢٧٤٣	٠,٣١٩٢١	١,٧٦٠٠	٠,٣٤٨٠٤

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمرتفعين في جميع محاور الاستبانة، والدرجة الكلية أعلى من المتوسط الحسابي للمنخفضين فيها، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين لصالح المرتفعين، وهذا يعد مؤشراً على الصدق التمييزي للاستبانة.

يتضح من الشكل السابق أن المتوسط الحسابي لمجموعة المرتفعين أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة المنخفضين في محاور الاستبانة، والدرجة الكلية في استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

#### (ب) ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة معامل ثبات ألفا (كرونباخ (Cronbah,s)، والجدول التالي (١٦) الآتي يوضح معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية:

جدول (١٦) معاملات ثبات استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن=١٧) ولي أمر

م	محاور المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	القلق	٧	٠,٧٦٥
٢	الاكتئاب	٧	٠,٧٨٥
٣	اللامبالاة	٧	٠,٧٦٣
٤	تمرد وعصيان	٧	٠,٧٤٨
	إجمالي عدد العبارات	٢٨	٠,٩١٥

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة تتراوح ما بين (٠,٧٤٨) كحد أدنى، وبين (٠,٩١٥) كحد أعلى، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.



### الصدق الذاتي للاستبانة:

تم حساب الصدق الذاتي للأداة عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد، ٢٠٠٦، ص. ٤٠٢). وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي موضحة بالجدول الآتي: جدول (١٧) يوضح الصدق الذاتي لاستبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن=١٧) ولي أمر.

م	المحاور والدرجة الكلية للاستبانة	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الصدق الذاتي)
١	القلق	٠,٧٦٥	٠,٨٧٤
٢	الاكتئاب	٠,٧٨٥	٠,٨٨٦
٣	اللامبالاة	٠,٧٦٣	٠,٩١٩
٤	تمرد وعصيان	٠,٧٤٨	٠,٨٦٤
	الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٩١٥	٠,٩٥٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم الجذر التربيعي لمعامل الثبات تراوحت ما بين (٠,٨٧٤ - ٠,٩٥٦)، وهي بذلك تقترب من الواحد الصحيح، وهو ما يؤكد صدق استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

### عرض نتائج الدراسة

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الذي نصَّ على الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية (القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، التمرد والعصيان) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب معاملات الارتباط بين استجابات أولياء الأمور في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستجاباتهم على استبانة المشكلات السلوكية والانفعالية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٨) قيم معاملات الارتباط بين استجابات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات

التعلم على الاستبانتين (ن=١١٥)

المتغيرات	القلق	الاكتئاب	اللامبالاة	تمرد وعصيان	الدرجة الكلية لاستبانة بعض المشكلات السلوكية
الدرجة الكلية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	** ٠,٤٦٥	** ٠,٣٨٩	** ٠,٤٩٥	** ٠,٣٤٤	** ٠,٤٥١

\*\* عند مستوى دلالة (٠,٠١) \* عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين:

١. الدرجة الكلية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية وبين درجة المحور الأول لاستبانة المشكلات السلوكية والانفعالية، وهو (القلق)، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  ٢. الدرجة الكلية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية وبين درجة المحور الثاني لاستبانة المشكلات السلوكية والانفعالية، وهو (الاكتئاب)، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  ٣. الدرجة الكلية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية وبين درجة المحور الثالث لاستبانة المشكلات السلوكية والانفعالية، وهو (اللامبالاة)، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  ٤. الدرجة الكلية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية وبين درجة المحور الرابع لاستبانة المشكلات السلوكية والانفعالية، وهو (التمرد والعصيان)، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  ٥. الدرجة الكلية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية وبين الدرجة الكلية لاستبانة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- مما يعني أنه كلما زاد استخدام التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للأجهزة الإلكترونية التعليمية؛ زادت مشكلاتهم السلوكية والانفعالية، والعكس صحيح.

#### ٤-٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي نصَّ على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من (معلمي وأولياء الأمور) على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير النوع (الذكور - الإناث)؟  
وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب اختبار ليفين (Levene's test)؛ للكشف عن مدى تجانس استجابات أفراد العينة بين كافة المستويات لمتغير النوع، والجدول الآتي يبين النتائج:

**جدول (١٩) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**

المتغير	البعد	Levene Statistic	مستوى الدلالة
النوع	الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٥٥٠	٠,٤٥٩

يتضح من الجدول السابق تحقق تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لكافة مستويات متغير النوع في الدرجة الكلية للاستبانة، حيث جاءت قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للاستبانة أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥).  
كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير النوع (الذكور - الإناث). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية
٠,٥١٨ غير دالة	٠,٦٤٨	٠,٦٢٢٠٥	٣,٤٩٨٠	٧١	ذكور	
		٠,٥٨٩٠٧	٣,٥٦٢١	٧٩	إناث	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (٠,٦٤٨)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من (المعلمين وأولياء الأمور) على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير النوع (الذكور- الإناث).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الذي نصّ على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الصفوف الدنيا- الصفوف العليا)؟ وللإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب اختبار ليفين (Levene's test)؛ للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة المستويات لمتغير الصف الدراسي (الصفوف الدنيا- الصفوف العليا). والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول (٢١) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances)

للكشف عن تجانس استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

مستوى الدلالة	Levene Statistic	البعد	المتغير
٠,٠٩٥ غير دالة	٢,٨١٨	الدرجة الكلية للاستبانة	الصف

يتضح من الجدول (٢١) تحقق تجانس درجات أفراد عينة الدراسة وفقاً لكافة مستويات متغير الصف في الدرجة الكلية للاستبانة، حيث جاءت قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للاستبانة أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥).

كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الصفوف الدنيا- الصفوف العليا).

جدول (٢٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير

الصف الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية
٠,٠٠٥	٢,٨٧٩	٠,٦٣٣٦٧	٣,٤١٨٦	٩٠	الصفوف العليا	
دالة		٠,٥١٥٦٨	٣,٧٠١٤	٦٠	الصفوف الدنيا	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (٢,٨٧٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة من (المعلمين وأولياء الأمور) على استبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الصفوف الدنيا- الصفوف العليا)، وبمقارنة المتوسطين نجد أن متوسط مجموعة الصفوف العليا بلغ (٣,٤١٨٦) بانحراف معياري (٠,٦٣٣٦٧)، وهو أقل من متوسط مجموعة الصفوف الدنيا والذي بلغ (٣,٧٠١٤) بانحراف معياري (٠,٥١٥٦٨).

تفسير النتائج والتوصيات

تفسير نتيجة السؤال الأول ومناقشتها:

يتضح ذلك من خلال الجدول (٤- ١) أن معامل ارتباط بيرسون بلغ في كل بُعد من أبعاد استبانة بعض المشكلات السلوكية (بُعد القلق، بُعد الاكتئاب، بُعد اللامبالاة، بُعد التمرد والعصيان) والدرجة الكلية للاستبانة على الترتيب (٠,٤٦٥)، (٠,٣٨٩)، (٠,٤٩٥)، (٠,٣٤٤)، (٠,٤٥١)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لاستبانة استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وبين الدرجة الكلية لاستبانة المشكلات السلوكية والانفعالية، وكل بعد من أبعاده من وجهة نظر أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم، مما يعني أنه كلما زاد استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية من قبل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، زادت المشكلات السلوكية (القلق، الاكتئاب، اللامبالاة، التمرد والعصيان) لديهم من وجهة نظر أولياء الأمور، والعكس صحيح. وتُعزو الباحثة ذلك للأسباب الآتية:

إلى أن استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل كبير سواء في الدراسة أم الألعاب الإلكترونية يؤثر على سلوك الأطفال، حيث إن تلك الأجهزة تعمل بتخطيط من صانعيها على زرع السلوك العدواني في شخصيات الأطفال، كما تجعل تلك الألعاب الطفل يميل إلى العزلة والانطواء على نفسه والقلق، مما يؤثر على نموه الفكري والشخصي والاجتماعي. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة قويدر (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود ارتباط إيجابي بين المشكلات السلوكية وسوء استخدام الأجهزة والإنترنت، وأن هذه المشكلات تتضمن زيادة

القلق والاندفاعية والعدوانية وزيادة صعوبة تكوين الصداقات. كما ترجعها الباحثة إلى عدم إلمام أولياء الأمور بالإجراءات السليمة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية؛ نتيجة لضعف دور القيادات التربوية في عمل دورات لتوعيتهم على آلية استخدام أبنائهم للأجهزة الإلكترونية التعليمية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن استخدام بعض الأجهزة التكنولوجية المتقدمة يؤثر على النواحي الجسمية والنفسية والسلوكية والاجتماعية، والتي تتمثل في التأثير على الاكتئاب، والانتواء والانعزالية، وضعف القدرة على التركيز، والشعور بالقلق، والتوتر الاجتماعي، والعصبية، وفقدان مهارات التواصل. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة عبد الله (٢٠١٤) من أن زيادة استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية المتقدمة يؤدي إلى زيادة في المشكلات الجسمية والسلوكية والنفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة زيدان (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إدمان الإنترنت وكل من (الاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والوحدة النفسية، والثقة بالنفس). وكذلك دراسة كل من الخالدي والدفاعي (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستخدام المفرط للإنترنت، وسلوك اللامبالاة. وكذلك دراسة العبيدي (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين بعض الاضطرابات السلوكية وبين الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية. وتتفق مع نتائج دراسة شعبان (٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب على مقياس سوء استخدام الأجهزة الذكية ومقياس القلق. وكذلك مع نتائج دراسة Rodríguez et al. (2020) التي أشارت إلى وجود علاقة بين المشكلات الناجمة عن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية والقلق والدافع الخارجي نحو التعلم. كما اتفقت مع نتائج دراسة Lin et al. (2020) التي أوضحت نتائجها أن الأطفال الذين يقضون وقتاً أطول على أجهزة الشاشات التي تعمل باللمس كانوا أكثر عرضة للإصابة بمشكلات انفعالية، وأعراض القلق/ الاكتئاب، والشكاوى الجسدية، وأعراض الانسحاب الاجتماعي، ومشكلات الانتباه والسلوكيات العدوانية. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة الحبشي (٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية وإدمان الألعاب الإلكترونية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدينة الباحة في ظل جائحة كورونا.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة دبوس (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين شيع المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس مستخدمين الهواتف الذكية وبين التواصل الأسري.

#### تفسير نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها:

يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٢) أنه قد بلغت قيمة (ت) (٦٤٨,٠)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أفراد العينة من (المعلمين وأولياء الأمور) في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم تبعاً لمتغير النوع (الذكور - الإناث).  
وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الفرص المتاحة لكل من الذكور والإناث كثيرة ومتعددة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، وخاصة في ظل جائحة كورونا، وما رافقها من تحويل التعليم من مباشر إلى تعليم عن بُعد عبر منصة مدرستي. كما قد يُعزى ذلك إلى أن عدد الذكور من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أفراد العينة مقاربٌ لعدد الإناث من التلميذات ذوات صعوبات التعلم، مما أدى إلى عدم ظهور فروق بينهما.  
كما ترجع الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلى توحّد اهتمام التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (الذكور والإناث)، فالتلاميذ والتلميذات في هذه العينة يميلون إلى استخدام الأجهزة الإلكترونية أكثر من غيرها؛ وهذا يرجع إلى طبيعة الاستخدام ووجود أوقات فراغ، كما أن كلاً من الذكور والإناث يدركون أهمية استغلال الأجهزة الإلكترونية التعليمية كأداة مفيدة وناجحة للتعليم وكأداة دمج للدرس ومذاكرته.

كما يمكن عزو تلك النتيجة أيضاً إلى أن التلاميذ (الذكور - الإناث) غير معتادين على استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية بشكل صحيح، حيث إنهم يعتبرونها وسيلة للتواصل الاجتماعي أو وسيلة للعب وقضاء الوقت، وعليه فإن ما تقدم يقدم دليلاً على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة من المعلمين والآباء أو المعلمات والأمهات في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير النوع (الذكور - الإناث).

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العبيدي (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية. بينما تختلف تلك النتيجة عن نتائج دراسة شعبان (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس سوء استخدام الأجهزة الذكية لصالح الذكور، و دراسة الحبشي (٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية لصالح الذكور.

#### **تفسير نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها:**

يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٤) أنه بلغت قيمة (ت) (٢,٨٧٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٥)، مما يُشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة من (المعلمين وأولياء الأمور) في استخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصفوف الدنيا - الصفوف العليا) لصالح الصفوف الدنيا.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن التلميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الدنيا يكون في مرحلة أولية من عمره، ويميل بهذا إلى البحث والاستكشاف والمغامرة، كما أنه أكثر ميلاً للأنشطة الترويحية والتسلية والألعاب الإلكترونية التي توفر له المرح والمتعة،

وتوفير سبل التسلية له دون أن يكون مضطراً للخروج من البيت، فيقضي معظم وقته على الأجهزة الإلكترونية، وهذا يستهلك وقته وطاقته. كما قد يُعزى ذلك إلى أن عدد التلاميذ من الصفوف الدنيا يمثلون نسبة (٦٠٪) من أفراد العينة، وهي نسبة أكبر مقارنة بعدد التلاميذ من الصفوف العليا، مما أدى إلى ظهور فروق فيما بينهما لصالح الصفوف الدنيا. وتختلف تلك النتيجة عما أشارت إليه نتائج دراسة دبوس (٢٠١٨) من أن شيوع المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس مستخدمي الهواتف الذكية ممن هم في المرحلة الأساسية العليا كانت مرتفعة.

#### التوصيات:

##### استناداً على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بـ:

١. تركيز الجهود والاهتمامات التربوية والتكنولوجية والمعلوماتية التي تبحث في كيفية استثمار أوقات التلاميذ، وتوظيفها في أغراض التعليم، وفي المقررات والمواد الدراسية العملية والنظرية.
٢. تكليف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأعمال بسيطة ينجحون في أدائها باستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، مما يزيد دافعيتهم لإنجاز تلك الأعمال.
٣. ينبغي على المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور الإحاطة بأهم الجوانب الإيجابية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التعليمية، والجوانب السلبية؛ بهدف العمل على تعزيز الجوانب الإيجابية والحد من آثار الجوانب السلبية، وتقنين عملية الاستخدام لتلك الأجهزة.
٤. إقامة دورات وندوات للمعلمين وأولياء الأمور في كيفية التعامل مع بعض المشكلات السلوكية والنفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

#### المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، أمكن الخروج بمجموعة من المقترحات لدراسات وبحوث أخرى، وهي كالآتي:
١. فاعلية استخدام الأجهزة اللوحية في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأثره على التحصيل الأكاديمي.
  ٢. فاعلية استخدام أساليب التحكم الرقمية عبر الويب في تنظيم عمليات التفاعل في شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل المعرفي وتنمية القيم الأخلاقية الإلكترونية.
  ٣. فاعلية برنامج إرشادي لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم مستخدمي الأجهزة التكنولوجية المتقدمة لتنمية المهارات اللازمة لكيفية التعامل مع أطفالهن لتقنين استخدام تلك الأجهزة، وأثر ذلك في تخفيف السلوكيات السلبية.
  ٤. إجراء دراسات أخرى مشابهة تتناول متغير استخدام الطلاب للأجهزة الإلكترونية التعليمية في مراحل تعليمية مختلفة.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبا حسين، الجوهرية. (٢٠١٦). توظيف الأجهزة الذكية وأجهزة الحاسب لخدمة العملية التعليمية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٧٧)، ٤٥-٧٦.
- أبو اشخيدم، سحر؛ وعواد، خوله؛ وخليلة، شهد؛ والعمد، عبد الله؛ وشديد، نور. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة. (٢٤)، ١٧٣-١٩٩.
- أبو الرب، محمد؛ والقصيري، إلهام. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٣٥).
- أبو النجا، منى. (٢٠١٣). تصفح شبكة الويب عبر الأجهزة المحمولة وتطبيقاتها في تخصص المكتبات والمعلومات. مجلة مكتبات نت، (٤)، ٢-١٦.
- أبو جاموس، أسامة. (٢٠٠٩). الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- أبو يحيى، عطية. (٢٠١٨). استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقته باتجاهاتهم في الأردن (رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان العربية). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- إدارة صعوبات التعلم. (٢٠٢٠). دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- بركات، وجدي؛ وتوفيق، عبد المنعم. (٢٠٠٩، مايو، ١٨-١٩). الأطفال والعوالم الافتراضية - آمال وأخطار. مؤتمر الطفولة في عالم متغير، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة: مملكة البحرين.
- بطرس، بطرس. (٢٠١٤). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (ط ٣). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- البلوي، سعد. (٢٠١٤). درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- الحارثي، صبحي. (٢٠١٥). استراتيجيات معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي، (٤١)، ٤٠١ - ٤٣٠.
- حامدي، صبرينة. (٢٠١٥). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة.



الحبشي، نجلاء. (٢٠٢١). الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بإدمان الألعاب الإلكترونية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدينة الباحة في ظل جائحة كورونا. مجلة التربية الخاصة، ١٠ (٣٦)، ١-٤٢.

حسامو، سهى. (٢٠١١). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، (٢٧)، ٢٤٣-٢٧٨.

حمادات، محمد. (٢٠٠٨). السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية. دار الحامد للنشر والتوزيع.

الحيالي، عاصم؛ والحوري، عكلبة. (٢٠٢١). فاعلية برنامج نفسي- رياضي لخفض العدوان والغضب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الرياضة المعاصرة، ٢٠ (١)، ١-١٥.

الخالدي، أمل؛ والدفاعي، كاظم. (٢٠١٥). إدمان الإنترنت وعلاقته بسلوك اللامبالاة لدى طلبة الجامعة من مرتادي مراكز الإنترنت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١١٥)، ٢٧٩-٣٢٨.

الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى. (٢٠١٤). المدخل إلى التربية الخاصة. (ط ٥). دار الفكر ناشرون وموزعون.

الخطيب، جمال؛ والصامدي، جميل؛ والروسان، فاروق؛ والحديدي، منى؛ ويحيى، خولة؛ والناطور، ميادة؛ والزريقان، إبراهيم؛ والعمامرة، موسى؛ والسرور، ناديا. (٢٠١٣). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. ط ٦، دار الفكر للنشر والتوزيع. خوجة، أسماء. (٢٠١٩). أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٩ (١)، ٩٥-١١٥.

دبوس، طالب. (٢٠١٨ ديسمبر). المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بالتواصل الأسري من وجهة نظر الوالدين لدى طلبة مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة نابلس في فلسطين. ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الدولي للتفكك الأسري: الأسباب والحلول، ٥٧-٨٥.

الدسوقي، محمد. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس اللامبالاة الانفعالية لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين. مجلة الإرشاد النفسي، (٤٢)، ٦٥٧-٧٠٢.

الدهشان، جمال. (٢٠١٥). التعليم والتعلم في ظل الأجهزة المحمولة. دار جوانا للنشر والتوزيع.

دومي، أحمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام الكمبيوتر "الحاسوب" في تدريس مادة الرياضيات لذوي صعوبات التعلم. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢ (٣)، ١٠٣-١١٤.

- الدين، محيي؛ ومحمد، سعاد. (٢٠١٨). الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات (رسالة ماجستير). جامعة أم درمان الإسلامية.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٧). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة. ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر.
- زام، نور الدين؛ وسليمان، صباح. (٢٠١٣). تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١١)، ١٦٣-١٧٤.
- زهران، حامد. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط٤)، عالم الكتب.
- زيدان، عصام. (٢٠٠٨). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من القلق، والاكتئاب، والوحدة النفسية، والثقة بالنفس. مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٤٥، (٦)، ٣٧١-٤٥٢.
- السويلمي، شذى. (٢٠١٤). إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- السيد، فؤاد. (٢٠٠٦). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. دار الفكر العربي.
- الشاعر، منال. (٢٠٢٠). مدى وعي طلاب الاقتصاد المنزلي بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات ودافعيتهم للإنجاز. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١٧)، ٣٤٧-٣٨٢.
- الشبلي، رأفت. (٢٠١٥). المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة غرف المصادر وطلبة الصفوف العادية دراسة مقارنة (رسالة دكتوراه منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- الشطي، يوسف. (٢٠١٧). العلاقة بين المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين (رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليج العربي). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- شعبان، عزة. (٢٠١٨). سوء استخدام الأجهزة الذكية وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، ١٨، (١)، ٩٦٩-٩٩٥.
- شعيب، علي؛ ومحمد، عبد الله. (٢٠١٤). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم (النظرية والتطبيق). دار جوانا للنشر والتوزيع.
- الشعبي، أماني. (٢٠١٥). واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية في الأجهزة الذكية في التعليم. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٥٥)، ٦٦-٦٧.
- الشكلي، فتحية. (٢٠١٤). مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين "سلطنة عمان". وزارة التربية

- والتعلم، المديرية العامة للتربية والتعلم الباطنة شمال، (المكتبة الإلكترونية، عمان، موقع ومنندى دراسات وبحوث المعوقين). متاح على [com.gulfkids.www](http://com.gulfkids.www) الشمري، يوسف. (٢٠١٩). واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم. *المجلة التربوية*، (٦٤)، ٣٤٣-٣٦٩.
- الصمادي، علي؛ والشاملي، صياح. (٢٠١٧). المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طالب، تهاني؛ وعبيد، إنعام. (٢٠١٨). اللامبالاة لدى منسوبي الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات. *وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث النفسية*، (٢٨)، ٩٤٧-٩٨٢.
- عبد الرؤوف، طارق. (٢٠١٥). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الظاهر، عبد الجابر. (٢٠١٨). الحاجات النفسية "الظاهرة والكامنة" المرتبطة باللامبالاة: الأعراض والعلاج. *مجلة كلية التربية*، (٣٦)، ١١٨-١٣٥.
- عبد العظيم، عبد العظيم. (٢٠١٦). *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العبد الكريم، مشاعل. (٢٠٠٨). *واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التربية*. جامعة الملك سعود، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2009، الرياض [www.eli.elc.edu.sa](http://www.eli.elc.edu.sa)
- عبد الله، حنان. (٢٠١٤). اضطرابات النوم وعلاقتها بالمشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال مستخدمي الأجهزة التكنولوجية المتقدمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٥٥، ١٢٩-١٩٥.
- العبيدي، بشرى. (٢٠١٧). بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بالاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية وعلم النفس*، ١٤ (٥٣)، ٤١٨-٤٤٤.
- عجينة، هبة. (٢٠١٦). *مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية*. المجموعة العربية للنشر والتدريب.
- العزام، فريال. (٢٠١٧). *درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية* (رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- العزايزة، جابر. (٢٠١٦). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المراهقين الفلسطينيين* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عكاشة، أحمد؛ وعكاشة، طارق. (٢٠١٠). *الطب النفسي المعاصر*. ط٥، مكتبة الأنجلو المصرية.

علي، محمد. (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمرو، منى؛ والناطور، ميادة. (٢٠٠٦). أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٣ (١)، ١١٣ - ١٣٢.

فتحي، جونا. (٢٠١٥). الاضطرابات الانفعالية لأطفال الروضة كما تدركها المشرفات وعلاقتها بالمناخ الأسري وبعض المتغيرات الديموغرافية (رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية). قاعدة بيانات دار المنظومة.

القطان، جنان. (٢٠١١). بعض الاضطرابات النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط (رسالة ماجستير). كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.

القمش، مصطفى؛ و خليل المعاينة. (٢٠١٣). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قويدر، مريم. (٢٠١١). أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال "دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأطفال المتمدرسين بالجزائر العاصمة" (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.

كردي، سميرة. (٢٠٠٩). الاكتئاب والذكاء الانفعالي لدى عينة من مدمنات الإنترنت. مجلة دراسات نفسية، كلية التربية، جامعة الطائف، ١٩ (١)، ١٢١ - ١٦٦.

كيرك، صموئيل؛ وشالفانت، جيمس. (٢٠١٦). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. (ط٢)، (ترجمة زيدان السرطاوي، وعبد العزيز السرطاوي). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لال، زكريا. (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢ (٢)، ١١ - ٦٢.

مصطفى، ولاء. (٢٠١٣). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار الزهراء للنشر والتوزيع. مقادي، محمد. (٢٠٢٠). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في

الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمي، (١٩)، ٦٩ - ١١٩.

مكزي، كوام. (٢٠١٣). القلق ونوبات الذعر (ترجمة هلا أمان الدين). مكتبة الملك فهد الوطنية.

المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (٢٠٠٩). الرياض.

[www.eli.elc.edu.sa](http://www.eli.elc.edu.sa)

المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني. (٢٠٠٦ أبريل ١٧-١٩). توصيات المؤتمر. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ٧ (٣)، ٢٧٣.

المؤتمر العلمي الثامن. (٢٠٠١). المدرسة الإلكترونية School. E. الجمعية المصرية

لتكنولوجيا التعليم، أكتوبر، ٥٠٦-٥١٢. موقع منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩). فيروس كورونا ١٩ - Covid. تم استرجاعه بتاريخ 4/4/2020، متوفر على الرابط:

<http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

النجادات، حسين؛ والمكانين، هشام؛ والعبد اللات، بسام. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٠ (٤)، ٥٠٣-٥١٦. النجار، عبيد. (٢٠١٧). *صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الأطفال*. طبعة إلكترونية، تم الاسترجاع من

[https://archive.org/details/20191116\\_20191116\\_1318/mode/2up](https://archive.org/details/20191116_20191116_1318/mode/2up)

نصر الله، عمر. (٢٠٠٤). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي- أسبابه وعلاجه*. ط١، عمان: دار وائل للنشر.

والد، حسن. (٢٠٢٠). أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد. *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، (٢)، ١٤٨-١٦٥.

يحيى، خولة. (٢٠١٧). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

Adam, T., & Tatnall, A. (2017). The value of using ict in the education of school students with learning difficulties. *Education and Information Technology*, 22(6), 1-15.

Baber, W., Chang, C. Y. M., Yates, J., & Dening, T. (2021). The Experience of Apathy in Dementia: A Qualitative Study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18, 1 – 13.

Balouti, A. (2013). Comparison of psychological mental state between children with learning disabilities and normal children. *International Journal of Psychology and Behavioral Research*, 2(3), 126-131.

Bernard, J. E. R. (2018). Depression: A review of its definition. *MOJ Addiction Medicine & Therapy*, 5(1), 6 – 7.

- Bhowmik, D., Kumar, S., Srivastava, S., Paswan, S., & Dutta, A. S. (2012) Depression – symptoms, causes, medications and therapies. *The Pharma Innovation*, 1 (3), 41 – 55.
- Charles, J., & Fazeli, M. (2017). Depression in children. *Australian Family Physician*, 46(12), 901 – 907.
- Croft, P. (2015). *A single-case neuropsychological approach to anxiety reduction in an adolescent with autism spectrum disorder. Amanda Valerie*. The Chicago School of Professional Psychology, ProQuest Dissertations Publishing.
- Delle Fave, A., & Massimini, F. (2005). The Investigation of Optimal Experience and Apathy. *European Psychologist*, 10 (4), 267 – 274.
- Doktorchik, C., Patten, S., Eastwood, C., Peng, M., Chen, G., Beck, C. A., Jetté, N., Williamson, T., & Quan, H. (2019). Validation of a case definition for depression in administrative data against primary chart data as a reference standard. *BMC Psychiatry*, 19(1), 1 – 8.
- Godman, M. (2013). Psychiatric Disorders qua Natural Kinds: The Case of the “Apathetic Children”. *Biol Theory*, 7, 144 – 152.
- Gómez-García, M., Soto-Varela, R., Morón-Marchena, J. A., & Del Pino-Espejo, M. J. (2020). Using mobile devices for educational purposes in compulsory secondary education to improve student’s learning achievements. *Sustainability*, 12(9), 3724.
- Graves, D. (2018). Middle School Apathy: A Phenomenological Study from Students’ Perspective. (Doctoral Dissertation). Liberty University, Lynchburg.
- Hallahan, D. P., & Kauffman, J. M. (2003). *Exceptional learners: Introduction to special education* (8<sup>th</sup> edition). Need Ham Heights, MA: Allyn & Bacon.
- Hetsevich, I. (2017). *Advantages and disadvantages of e-learning technologies for students*. Joomlalms.  
<https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>

- Jung, k., Park, J., Song, J., Han, J., & Park, K. (2021). State-anxiety in geriatric patients undergoing surgical treatment for femoral neck or intertrochanteric fractures. *Geriatric Orthopaedic Surgery & Rehabilitation*, 12(0), 1-6.
- Kalb, L. M., & Loeber, R. (2003). Child disobedience and noncompliance: A review. *Pediatrics*, 111 (3), 641 – 652.
- Kavale, K. A., Forness, S. R., & Mostert, M. P. (2004). Defining emotional or behavioral disorders: The quest for affirmation. *Handbook of Emotional & Behavioral Difficulties*, 45-58.
- Kim, H., Ryu, M., Chon, W., Yeun, U., Choi, J., Seo, E., & Nam, T. (2004). Internet addiction Korean adolescents and its relation to depression and suicide ideation: A questionnaire Survey. *Journal of Personality and Individual Differences*, 40, 251-272. Available at: www.science.com
- Kizilaslan, A., & Kizilaslan, M. (2018). Anxiety in visually impaired students about the future. *International Journal of Education and Research in Education*, 7(2), 152-158.
- Lerner, J.L. (2003). *Learning Disabilities: Glossary of some important terms*. Council For Exceptional children.
- Lin, H., Chen, K., Chou, W., Yuan, K., Yen, S., Chen, Y., & Chow, J. C. (2020). Prolonged touch screen device usage is associated with emotional and behavioral problems, but not language delay, in toddlers. *Infant Behavior and Development*, 58, 1-10.
- Maajeeny, H. (2019). Children with emotional and behavioral disorders in Saudi Arabia: A teacher preliminary screening. *Globus Journal of Progressive Education*, 9(2), 1-7.
- Makhmudovna, A. (2020). *Cases of aggression and stubborn in teenagers* [Paper presentation]. Proceedings of International Multidisciplinary Scientific-Remote Online Conference on Innovative Solutions and Advanced Experiments, Uzbekistan.
- Marin, R. S., Biedrzycki, R. C., & Firinciogullari, S. (1991). Reliability and Validity of the Apathy Evaluation Scale. *Psychiatry Res*, 38, 143 – 162.



- Matalan, C., & Turliuc, M. N. (2020). Children's noncompliance, ineffective parental strategies, and therapeutic solutions. *European Proceedings of Social and Behavioral Sciences*, 302 – 309.
- McLaughlin, K. A., Aldao, A., Wisco, B. E., & Hilt, L. M. (2014). Rumination as a transdiagnostic factor underlying transitions between internalizing symptoms and aggressive behavior in early adolescents. *Journal of Abnormal Psychology*, 123(1), 13-23.
- Mitchell, B. S., Kern, L., & Conroy, M. A. (2019). Supporting students with emotional or behavioral disorders: State of the field. *Behavioral Disorders*, 44(2), 70-84.  
<https://doi.org/10.1177/0198742918816518>
- Oflaz, A. (2019). The effects of anxiety, shyness and language learning strategies on speaking skills and academic achievement. *European Journal of Educational Research*, 8(4), 999-1011.
- OH., D. (2003). Factors influencing internet addiction tendency among middle school student , in gyeong - buck area. *Journal Korean of Nursing Academy*, 33(8), 218-231.
- Olson, S., & Ip, K. (2017). Developmental pathways to aggression and violence. *The Wiley Handbook of Violence and Aggression*, 32(2), 1-12.  
<https://doi.org/10.1002/9781119057574.whbva023>
- Rehman, A., Mehboob, T., Aslam, R., Yousaf, U., Bashir, I., & Tabassam, N. (2018). Cases and causes of depression among school going adolescents in Lahore, Pakistan. *International Current Pharmaceutical Journal*, 7(1), 5-9.
- Robson, J., & Kuczynski, L. (2018). Deconstructing noncompliance: parental experiences of children's challenging behaviors in a clinical sample. *International Journal of Qualitative Studies on Health and Well-being*, 13, 1 – 11.
- Rodríguez, F. M., Lozano, J. M., Mingorance, P. L., & Pérez-Mármol, J. M. (2020). Influence of smartphone use on emotional,



- cognitive and educational dimensions in university students. *Sustainability*, 12, 1-20.
- Royal, College of General ,Practitioners (2012). *Improving the health and wellbeing of people with learning disabilities: an evidence-based commissioning guide for clinical commissioning groups (CCGs)*. Retrieved from. [www.rcgp.org.uk/.../RCGP%20LD%20Commissioning%20Guide%20v1](http://www.rcgp.org.uk/.../RCGP%20LD%20Commissioning%20Guide%20v1)
- Sashittal, H. C., Jassawalla, A. R., & Markulis, P. (2012). Students' Perspective into the Apathy and Social Disconnectedness They Feel in Undergraduate Business Classrooms. *Decision Sciences Journal of Innovative Education*, 10 (3), 413 – 446.
- Schachter, D. C., Pless, I.B., & Bruck, M., (1991). The prevalence and correlates of behavior problems in learning disabled children. *Canadian Journal of Psychiatry*, 36(6), 323-331
- Sharma, M., & Raju, M. (2013). Relationship of personality dimensions and aggression in romantic relationship among youth. *Indian Journal of Psychological Medicine*, 35(2), 197-202.
- Sharma, N., Petchimuthu, P., Gaur, A., & Kumar, R. (2018). Prevalence of specific learning disability among schoolchildren between 8 and 12 years. *Indian Journal of Child Health*, 5(5), 355-358. <https://doi.org/10.32677/IJCH.2018.v05.i05.010>
- Sridevi, G., George, A. G., Sriveni, D., & Rangaswami, K. (2015). Learning disability and behavior problems among school going children. *Journal of Disability Studies*, 1(1), 4-9.
- Suboc-Jegeleviciene, V., Przybysz-Zaremba, M., & Katkoniene (2013). Education in a family as factor of Children's aggressive behavior. *Journal of Educational Review*, 6(3), 337-342.
- Tony, M. P. (2019). *The effectiveness of assistive technology to support children with specific learning disabilities: Teacher perspectives*.
- Undiyaundeye, F. A. (2019). Management of behaviour and emotional disorder for child integration in societal functioning: implication

- for teaching and learning. *Journal of African Interdisciplinary Studies*, 3(1), 21-28.
- Waller, B. (2015). *The stubborn system of moral responsibility*. MIT Press.
- Wilder, D. A., Allison, J., Nicholson, K., Abellon, O. E., & Saulnier, R. (2010). Further Evaluation of Antecedent Interventions on Compliance: The Effects of Rationales to Increase Compliance among Preschoolers. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 43(4), 601 – 613.
- Yulia, H. (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*, 1( 11).